الوفد

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصرى

alwafd

خمسة جنيهات
٨ صفحات

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة
د. عبدالسند يمامة

رئيس مجلس التحرير
سامى أبوالعز

رئيسا التحرير
عاطف خليل - كاظم فاضل

الأربعاء ١٧ سبتمبر ٢٠٢٥م - ٢٥ ربيع أول ١٤٤٧هـ - ٧ توت ١٧٤١ق
العدد ١٢٠٥٢ - السنة التاسعة والثلاثون

مستلزمات الإنتاج مرتفعة.. وصدمة فى أسعار التوريد

.. وخسرت يا «قطن النيل»

05

فى الذكرى الـ ٤٣ لمذابح صبرا وشاتيلا

إسرائيل تجتاح غزة

02

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

تحسن مؤشرات الاقتصاد المصرى

«الوزراء»: ارتفاع حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى ٤٦,١ مليار دولار

كتبت - أمانى زايد:

كشف مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، عن أبرز المؤشرات الإيجابية حول الاقتصاد المصرى. وأشار إلى أن ١٦ مؤشرًا اقتصاديًا دوليًا أكدت تحسن نمو الاقتصاد المصرى، حيث بلغ معدل النمو فى الربع الثانى من عام ٢٠٢٥ حوالى ٤,٣٪ مقارنة بـ ٢,٣٪ فى عام ٢٠٢٤، كما ارتفع حجم الاستثمارات الاجنبية المباشرة من ١٠ مليار دولار فى عام ٢٠٢٢/٢٠٢٣ إلى ٤٦,١ مليار دولار فى عام ٢٠٢٣/٢٠٢٤، إلى جانب ارتفاع حجم احتياطى النقد الأجنبى من ١٦,٧ مليار دولار فى عام ٢٠١٤ إلى ٥٠ مليار دولار فى عام ٢٠٢٥، كأعلى مستوى فى تاريخها.

وحول أبرز المؤشرات التى شهدت تحسنًا هذا العام، تطرق المركز إلى مؤشر التضخم الذى انخفض من ٢٧,٥٪ خلال العام الماضى إلى ١٤,٤٪ هذا العام، كما انخفض مؤشر البطالة من ١٣,٤٪ فى عام ٢٠١٤ إلى ٦,٣٪ خلال الربع الأول من العام الجارى، بالإضافة إلى ذلك، فقد ارتفعت عوائد السياحة من ٦,٢ مليار دولار فى عام ٢٠١٤ إلى ٨,٧ مليار دولار خلال النصف الأول من العام الجارى، كما زادت تدفقات المصريين بالخارج لترتفع من ١٩,٣ مليار دولار فى عام ٢٠١٤ إلى ٣٦,٥ مليار دولار خلال العام الجارى.

وأوضح المركز أن الدولة مستمرة فى تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية فى جميع القطاعات رغم مختلف التحديات الراهنة، وهو ما تشير إليه أرقام التقارير الدولية خاصة بالنسبة لنمو الناتج المحلى، وزيادة الاستثمارات والسياحة، وتحسن البنية التحتية، واستمرار تحسن سعر صرف الجنيه أمام الدولار، واستقرار أسعار بعض السلع، مع استهداف النزول بمعدل الدين لأقل رقم تشهده مصر.

وأشار إلى أن الدولة تسعى جاهدة إلى تخفيف الأعباء عن المواطنين سواء من خلال زيادة دعم السلع الأساسية، أو تنفيذ مشروعات كبرى لتوفير فرص عمل، أو من خلال رفع الحد الأدنى للأجور والذى ارتفع من ١٢٠٠ جنيه فى عام ٢٠١٤ إلى ٧ آلاف جنيه فى عام ٢٠٢٥.

أمريكا تمنح الضوء الأخضر لتهجير الفلسطينيين

أضخم عملية اجتياح برى فى غزة

كتبت - سحر رمضان:

صعدت حكومة الاحتلال الصهيونى جرائم الإبادة الجماعية للشعب الفلسطينى صاحب الأرض بقطاع غزة أمس، ضمن أضخم عملية لاجتياح برى لمدينة غزة أكبر مدن القطاع شمالا، فيما دفعت المجازر الوحشية الفلسطينيين للنزوح للمحافظات الوسطى والجنوب.

وأعلن الرئيس الأمريكى دونالد ترامب مباركته العملية بحجة الضغط على المقاومة الفلسطينية ممثلة فى حركة حماس للإفراج عن الأسرى الإسرائيليين.

وكان وزير الخارجية الأمريكى مارك ريبيو قد ناقش العملية، كما شارك فى أعمال الحفر التى نفذها «نتياهو» فى أحد الأنفاق أسفل بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى.

وزار وزير الحرب الصهيونى يسرائيل كاتس اللواء ١٦٢ الذى بدأ المناورات فى مدينة غزة، وقال: «نحن الآن فى أهم نقطة اختبار لإكمال وحسم هذه المعركة». وأضاف: «نحن بحاجة إلى شيئين فقط من حماس ولن تعطيهما طواعية: إطلاق سراح جميع الرهائن وتفكيك أسلحتها». وزعم أنه «كلما كانت شدة الهجوم هنا أكبر، فإنها أولاً وقبل كل شىء تحسم حماس بشكل مباشر، كما أنها تخلق رافعة أكبر لإطلاق سراح الرهائن».

وحذر رئيس عمليات قوات الاحتلال السابق يسرائيل زيف من أن احتلال غزة سيؤدى لدفع سكانها نحو مصر، وهو ما قد تعتبره القاهرة إعلان حرب. وأكد أن انفجار الأوضاع على الحدود المصرية ستكون له عواقب كارثية. وقال إنه كان بإمكان إسرائيل بعد الهجوم الفاشل فى قطر إصلاح الوضع بإنهاء الحرب، مشيرا إلى أن قمة الدوحة أظهرت نشأة تحالف إقليمى ضد إسرائيل بدلا من تحالف ضد إيران. وأضاف أن احتلال غزة سيؤدى حتما إلى مقتل الرهائن وعدد كبير من القوات، وأن دخول غزة سيسجل فى التاريخ بوصفه فشلا وأن ثمنه سيتضح كل يوم ولسنوات قادمة.

وكشفت مصادر أمنية إسرائيلية عن مخاوف متصاعدة داخل المؤسسة العسكرية من تدهور الأوضاع الإنسانية فى المنطقة التى يصفها الاحتلال الإسرائيلى بـ«الإنسانية» وسط قطاع غزة، والمخصصة لتجميع مئات الآلاف من الفلسطينيين النازحين من شمال القطاع ومدينة غزة.

وأكدت صحيفة «هآرتس» العبرية أن الاحتلال الإسرائيلى يواجه صعوبات كبيرة فى تأمين احتياجات أساسية لما يقارب مليونى نسمة سيتم حصرهم فى تلك المنطقة، التى تمتد بين المواصى قرب خان يونس ومخيمات اللاجئين فى دير البلح.

وأكد المتحدث الإعلامى باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا عدنان أبوحسنة أن دفع مليون فلسطينى إلى مساحة لا تتجاوز ٣٥ كيلومتراً مربعاً يعنى تكديس أكثر من مليونى إنسان فى هذه البقعة الصغيرة، أى ما يقارب ٧٠ ألف شخص فى الكيلومتر المربع الواحد، وهو أمر مستحيل.

وأكدت لجنة تحقيق تابعة للأمم المتحدة أن إسرائيل ارتكبت إبادة جماعية بحق الفلسطينيين خلال حربها المتواصلة على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣.

وقالت رئيسة لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بالأرض الفلسطينية المحتلة والقاضية السابقة فى المحكمة الجنائية الدولية، نافى بيلاى، إن «إبادة جماعية تحدث فى غزة». وأضافت بيلاى فى تصريحات صحفية: «خلصنا إلى أن إبادة جماعية تحدث فى غزة ولا تزال جارية، وأن المسئولية تتحملها إسرائيل».

واعتبرت لجنة التحقيق أن تصريحات سلطات الاحتلال دليل مباشر على وجود نية الإبادة الجماعية. وألقت اللجنة بالمسئولية عن الجرائم المروعة فى غزة على عاتق السلطات الإسرائيلية على أعلى المستويات. وقالت إن «السلطات الإسرائيلية قادت حملة إبادة جماعية فى غزة منذ ما يقرب من عامين بهدف محدد هو القضاء على الفلسطينيين».

ويناقش المجلس الأعلى للتخطيط التابع للإدارة المدنية الإسرائيلية اليوم خططًا لبناء (١٢٧٦) وحدة استيطانية فى أنحاء الضفة المحتلة. وأشارت حركة «السلام الآن» (يسارية إسرائيلية متخصصة بمراقبة النشاطات الاستيطانية) إلى أن سلطات الاحتلال صادقت مؤخرا على إيداع مخطط مستوطنة «عسائيل»، الواقعة أيضًا فى تلال جنوب الخليل، مشيرة إلى أنه بهذه الخطوة، تمضى حكومة إسرائيل قدمًا فى إجراءات إضفاء الشرعية على اثنتين من المستوطنات العشر التى أقرّتها فى فبراير ٢٠٢٣.

وزير التربية والتعليم:

لا إجبار على البكالوريا

كتب - صلاح شرابى ونرمين عِشرة:

شدد محمد عبداللطيف وزير التربية والتعليم على أنه أصدر توجيهاته بعدم إجبار الطلاب على البكالوريا، وترك كامل الحرية لهم للاختيار بين النظام الجديد والثانوية العامة.

وأشار الوزير إلى وضع ٩٤ منهجًا دراسيًا جديدًا لجميع الصفوف الدراسية للعام الدراسى ٢٠٢٥-٢٠٢٦، مؤكدا أنها ملك للوزارة منفردة.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفى عقده وزير التربية والتعليم، أمس، وأوضح فيه أن هذا العام الدراسى سيشهد توزيع كتب التقييمات لأول مرة لكل مادة دراسية.

وأوضح «عبداللطيف» أنه لن يقبل بوجود مدارس من دون طلاب خلال العام الدراسى الجديد غير مقبول بأى شكل من الأشكال، موضحًا أن كثافة للطلاب فى الفصول أصبحت أقل من ٥٠ طالبًا. وأكد التواصل بشكل مستمر مع مديرى الإدارات والمدارس من أجل العمل على جودة التعليم بالفصول، مشيرا إلى تشكيل وحدة القياس والجودة لزيارة ومتابعة المدارس والقراءة والكتابة للطلاب.

وأشار إلى أنه يتم العمل على احتياجات الفصول وليس المبانى ويتم مراجعتها مع مديرى المدارس، مؤكدا أنه فى عام ٢٠٢٧ لن يكون هناك فترة مسائية للمدارس الابتدائية من خلال خطتنا مع الأبنية التعليمية.

ونوه بأن قيمة مصروفات الكتب الدراسية لطلاب المدارس التجريبية أرخص من ثمن تصويرها، لأن عدد الكتب يصل إلى نحو ٢٤ كتابًا فى السنة، مشددا على عدم السماح ببيع الكتب الدراسية بشكل غير قانونى خارج الوزارة.

وأوضح وزير التربية والتعليم أنه تم فرض مصروفات الكتب الدراسية على جميع المدارس باستثناء الحكومية «الرسمية عربى» لأنها مجانية وتسلم لهم دون مقابل.

ونوه بأن المناهج الدراسية لمادة البرمجة تستهدف اتقان الطالب لأساسيات المادة فى الصف الأول الثانوى على المنصة اليابانى، ويحصل على شهادة والبرمجة بشهادة يابانى وفى حالة اختيار البرمجة بالصف الثانى سيكون مبرمج محترف. وأوضح أن تدريس البرمجة سيغير شكل التعليم بشكل عام، لأنهم الطلاب سيحصلون على شهادة يابانية فى البرمجة التى ستدرس لطلاب الصف الأول الثانوى وستكون نقلة كبيرة جدا. ولفت إلى أن سوق العمل المستقبلى يتطلب البرمجة فى كل المهن، لإنها طريقة لتعلم الذكاء الاصطناعى، موضحا أنه لا يمكن دراسة الذكاء الاصطناعى دون تعلم البرمجة.

بعد قمة الدوحة

علاقات العرب وإسرائيل.. على أبواب التغيير

كتبت - مونيكا عياد:

شكلت القمة العربية الإسلامية الطارئة التى استضافتها العاصمة القطرية الدوحة لحظة مفصلية فى صياغة موقف عربى وإسلامى موحد ضد السياسات الإسرائيلية، حيث خرجت ببيان ختامى وصفه السفير حسام زكى، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، بأنه «موقف سياسى جيد جداً ومرتفع السقف»، مشدداً على أن الأمن الإقليمى لا ينفصل عن حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية.

وفى مؤتمر صحفى أعقب اختتام القمة، أوضح «زكى» أن البيان حمل رسائل قوية أسقطت منطق «السلام مقابل التطبيع» الذى حاولت إسرائيل فرضه، مؤكداً أن أوهام تل أبيب فى تجاوز القضية الفلسطينية «محكومة بالسقوط». وأشار إلى أن أى ترتيبات أمنية إقليمية ستكون هشة ومؤقتة إذا لم تعالج جوهر النزاع الفلسطينى.

وأضاف أن الموقف العربى جاء متوازناً بين طموحات الشارع غير المحدودة، وبين واقعية صانعى القرار الذين يراعون اعتبارات الأمن والتحالفات والاقتصاد. وأكد أن البيان فتح الباب أمام كل دولة لمراجعة علاقاتها مع إسرائيل دون إلزام، وهو ما يعكس مرونة تسمح بالحفاظ على وحدة الموقف مع احترام خصوصية كل دولة.

وأشار «زكى» إلى أن التصعيد الإسرائيلى ولغة التحدى التى يستخدمها رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو تعكس حالة من التخبط، خاصة بعد فشل إسرائيل فى استهداف قيادات حماس المشاركة فى مفاوضات وقف إطلاق النار. واعتبر أن تصريحات «نتنياهو» لا تستحق التضخيم وأن الموقف العربى والإسلامى الموحد بات أكثر وضوحاً، ما سيؤثر على المرحلة المقبلة فى التعامل مع التصعيد الإسرائيلى. وكتب «زكى» على حسابه الرسمى على «الفيس بوك» عقب اختتام القمة:» إن الأسئلة كثيرة والإجابات أقل»، لافتا إلى أن المرحلة القادمة ربما تكون جديدة فى التعامل الإقليمى، مختتما المنشور بعبارة «ننتظر ونرى».

ورحب محمد بن أحمد اليماحى، رئيس البرلمان العربى، بمخرجات القمة، مؤكداً أنها جسدت وحدة الصف العربى والإسلامى فى مواجهة «غطرسة كيان الاحتلال». وأكد أن البيان الختامى عبّر عن إرادة جماعية قوية لدعم قطر ورفض أى استهداف لها، والتضامن معها فى كل الإجراءات التى تتخذها لحماية سيادتها وأمنها.

وأشاد «اليماحى» بمواقف القمة تجاه القضية الفلسطينية، لاسيما المطالبة بمحاسبة إسرائيل أمام المحاكم الدولية على جرائم الإبادة الجماعية والتطهير العرقى، مؤكداً أن البرلمان العربى سيعمل فى المحافل الدولية على تعزيز هذه المخرجات نصرة لقضايا الأمة ودعماً لسيادة وأمن الدول العربية والإسلامية.

ووصف الإعلامى الفلسطينى على وهيب بيان القمة بأنه من أكثر البيانات توازناً ووضوحاً، خصوصاً فيما يتعلق بالمطالبة بمراجعة العلاقات مع إسرائيل وتعليق عضويتها فى الأمم المتحدة جراء اعتداءاتها المتكررة على غزة والدول المحيطة.

وأكد أن انعقاد القمة فى هذا التوقيت يعكس إدراكاً عربياً عميقاً لخطورة الممارسات الإسرائيلية، ويرسم بداية لمرحلة استراتيجية جديدة فى التعامل مع المخاطر الإقليمية.

وأشار «وهيب» إلى أن البند المتعلق بمراجعة العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع إسرائيل من أهم ما ورد فى البيان، معتبراً أنه سيفتح الباب لتغيرات جوهرية فى المشهد السياسى خلال المرحلة المقبلة، ويعيد التوازن إلى الإقليم. كما اعتبر أن الكلمة التى ألقتها مصر فى القمة وضعت القاهرة فى موقع استراتيجى بارز سيؤثر على شكل العلاقات الإقليمية والدولية فى المستقبل.

وكان البيان الختامى للقمة قد تضمن دعوة واضحة إلى مراجعة شاملة للعلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل، وصولاً إلى إمكانية تعليقها، كخطوة عملية لمحاسبة تل أبيب على انتهاكاتها المستمرة واعتداءاتها المتكررة. ووصف المراقبون هذه الخطوة بأنها تمثل بداية تحول فى الموقف العربى والإسلامى الجماعى تجاه تل أبيب، كما ثمنوا الجهود القطرية – المصرية – الأمريكية لوقف العدوان وإرساء السلام.

سعر النسخة فى الخارج: الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرلينى - تونس 800, دينار

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

رؤساء التحرير التنفيذيون
طارق تهامى
مصطفى عبيد
محمود على الدين
محمد بحيرى

مدير التحرير والمشرف على الديسك
د. إبراهيم عبدالمعطى

المدير الفنى
أشرف حسن

مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب

مدير الإعلانات
خالد الشيخ

مدير الإنتاج
إبراهيم صابر

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص.ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون: ٣٣٣٨٣١١١-٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس: ٣٣٣٥٩١٣٥-٣٧٦٠٢٠٠٧
إدارة الإعلانات
٠١١١٠٣٣٣١٣
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨ - ٢٥٨٠٦٢٤١
الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٨٢٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٩١٥ جنيها
ثلاثة شهور: ٤٦٠ جنيها

فى الذكرى الـ ٤٣ لمذابح صبـرا وشـاتيلا

إسرائيل تجتاح غزة.. وأشلاء الفلسطينيين تستصرخ العالم

تعيد حكومة الاحتلال الصهيونى كل مجازر التاريخ البشرى فى قطاع غـزة.. وتستدعى كل مشاهد النكبة العربية الأولى عام ١٩٤٨.. واليوم وتزامنا مع الذكرى الـ ٤٣ لمجزرة صبرا وشاتيلا التى ارتكبها الاحتلال الإسرائيلى والميليشيات اللبنانية العميلة بدءاً من ١٦ سبتمبر ١٩٨٢، وعلى مدى ثلاثة أيام، بالبنادق والسكاكين والبلطات، بعد احتلال بيروت بيوم واحد. وأدت المجزرة إلى استشهاد نحو ٢٤٠٠ فلسطينى ولبنانى فى شارع صبرا ومخيم شاتيلا.

يعاد المشهد الآن فى غزة ، حيث بدأت أمس قوات الإحتلال الصهيونى العملية البرية على مدينة غـزة بمشاركة فرقتى ١٦٢ و٩٨، على أن تنضم إليهما قريبًا كل من الفرقة ٣٦ والفرقة ٩٩ إضافة إلى فرقة غزة.

وكشف موقع اكسيوس الأمريكى عن أن إسرائيل بدأت العملية البرية لاحتلال مدينة غزة بعد لقاء رئيس وزراء الاحتلال الصهيونى بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية الأمريكى الذى اعطى الضوء الأخضر لبدء الهجوم.

ووجه المتحدث باسم قوات الاحتلال، افيخاى أدرعى، انذارا لأهالى القطاع قائلا «سكان غزة، بدأ جيش الدفاع تدمير بنى حماس التحتية فى مدينة غزة، تعتبر مدينة غزة منطقة قتال خطيرة فالبقاء فى المنطقة يعرضكم للخطر».

وأضـاف: «انتقلوا فى أسـرع وقت ممكن عبر شارع الرشيد الى المناطق التى تم عرضها جنوب وادى غزة من خلال المركبات أو سيرًا على الأقدام انضموا إلى أكثر من ٤٠٪ من سكان المدينة الذين انتقلوا من المدينة حفاظًا على سلامتهم وسلامة أحبائهم».

واعلنت القناة ١٢ العبرية أن الاحتلال أجبر نحو ٣٥٠ ألف فلسطينى على النزوح من مدينة غزة. وأشارت إلى أن تل أبيب تستعد لتصعيد الأوضاع فى جبهات أخرى تزامنا مع عمليتها فى مدينة غزة.

وقصف الإحتلال الإسرائيلى الارهابى النازى مدينة غـزة بالطائرات والمدفعية بالتزامن مع إطلاق نار من الطائرات المروحية والمُسيرة وينفيذ عمليات نسف بمجنزرات مفخخة بأطنان من المتفجرات.. يرافقها مئات الروبوتات المفخخة.

وشهدت المدينة هجوما جويا مكثفا استهدف الأطـراف الشمالية والجنوبية الشرقية من غزة، ما أدى إلى نزوح شبه جماعى للفلسطينيين نحو غرب المدينة. وتعرضت أحياء الزيتون، الصبرة، الشيخ رضوان، الدرج، التفاح، والشجاعية لقصف متواصل.

وأكد شهود عيان أن سماء المناطق الشرقية امتلأت بأسراب من الطائرات المسيّرة من طراز «كواد كابتر»، التى تطلق النار بشكل عشوائى صوب منازل وخيام المدنيين بهدف إجبارهم على النزوح.

يأتى توسيع العملية العسكرية فى المدينة فيما لا يزال أكثر من ٨٠٠ ألف مدنى محاصرين داخلها، وفقًا لتقديرات مكتب الإعلام الحكومى فى غزة. كثير منهم لم يتمكنوا من المغادرة، إما لعدم توفر أماكن آمنة فى وسط وجنوب القطاع، أو بسبب العجز المالى، حيث تتجاوز تكلفة النزوح من غزة إلى وسط وجنوب القطاع ٥ آلاف دولار، وهو مبلغ يفوق قدرة الغالبية التى فقدت مصادر دخلها.

ويتكدس غالبية هـؤلاء النـازحين فى مخيم الشاطئ للاجئين الفلسطينيين غرب المدينة، وشـارع الرشيد ومنطقة الـرمال، وسط ظروف إنسانية أقل ما توصف بأنها مأساوية على كافة الصعد، فلا دورات مياه تغطيهم، ولا طعام يكفى لإشباعهم.

واكـــدت وكـالـة غـوث وتـشـغـيـل الـلاجـئـين الفلسطينيين (أونـروا) أن مزيدا من سكان غزة يجبرون على مغادرة منازلهم وسلوك طريق لا يؤدى إلى أى مكان.

وأشـارت «أونـروا» فى بيان لها إلى أنه لا يوجد مكان آمن ولا مأوى لأهالى غزة يحميهم.

وأوضـحـت أن المزيد والمزيد من الـنـاس فى غـزة يضطرون إلـى تـرك منازلهم، والمضى نحو المجهول بلا وجهة. وأكدت أن المطلوب تحرك عاجل من أجل وقف إطـلاق النار. تأتى العملية البرية للاحتلال لغزة وسط انهيار الوضع الصحى فى المدينة، فقد بات منهارا بشكل كامل، بعد أن أخرج الاحتلال مستشفيات كمال عدوان، العودة، والأهلى العربى – المعمدانى، الواقعة فى الأحياء الشرقية، عن الخدمة بشكل كامل.

تقرير :
سحر رمضان

أما مستشفى الشفاء، فيعمل بأقل من ٢٠ ٪ من إمكانياته، ويقتصر نشاطه على الإسعافات الأولية، بعد خروج أقسام الجراحة، والباطنة، والحروق، والنساء والولادة عن الخدمة جراء القصف المتكرر لمحيطه.

وتحول مستشفى القدس فى حى تل الهوى إلى نقطة إيواء لعشرات آلاف النازحين الذين لجأوا إليه هربا من القصف العنيف، خصوصًا على أحياء الزيتون والصبرة.

وحذرت وزارة الصحة فى غزة من انهيار وشيك للمنظومة الصحية فى المدينة، مؤكدة أن المرضى والجرحى يعيشون فى «مثلث رعـب» يجمع بين الجوع، والقصف، والحرمان من العلاج.

وأوضـحـت الـوزارة أن مـؤشـرات توفر الأدوية الأساسية والمستهلكات الطبية تـجـاوزت حدود الأزمة لتصل إلى مستويات كارثية، مشددة على أن الطواقم الطبية لم تعد قادرة على الاستمرار فى العمل ضمن أرصدة شبه معدومة من المستلزمات الحيوية.

وتفرض إسرائيل منذ الثانى من مارس الماضى، حصارا وإغلاقا لمعابر القطاع بالكامل، مما أدى إلى إدخال القطاع فى مجاعة خانقة، رغم تكدس شاحنات الإغاثة على الحدود.

وتشن قوات الاحتلال الإسرائيلى، بدعم أمريكى مطلق، حرب إبادة جماعية على قطاع غزة لليوم ٧١١ على التوالى أسفرت عن –وفق إحصائية يومية مفتوحة يعدها المركز الفلسطينى للإعلام– ٦٤ ألفا و٩٠٥ شهيدا، بالإضافة إلى ١٦٤ ألفا و٩٢٦ مصابا وأكثر من ١٥ ألف مفقود، ومجاعة أودت بحياة المئات، فيما يعيش أكثر من مليونى فلسطينى فى ظروف نزوح قسرى وسط دمار شامل.

خلافات فى حكومة تل أبيب

«زامير» يهاجم «نتنياهو».. وأهالى الرهائن يصرخون

كتبت - سحر رمضان:

كشفت القناة ١٢ العبرية أن النقاشات داخل المجلس الوزارى المصغّر لدى الاحتلال «الكابينيت» شهدت توترًا حادًا بين المستوى السياسى والعسكرى على خلفية الاستعدادات لاقتحام مدينة غزة.

وبحسب ما بثته القناة فى نشرتها المسائية، فقد افتتح رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو الجلسة بتوبيخ مباشر للقيادة العسكرية، بعد تسريبات إعلامية نُسبت إلى ضباط كبار فى هيئة الأركان انتقدوا توسيع العملية البرية داخل القطاع.

وقال نتنياهو مخاطبا الحاضرين: «ما هذا الذى يحدث؟ توقفوا عن تسريب معلومات ضد العملية. هذا أمر غير مقبول! لقد اتخذنا القرار وعليكم التنفيذ. هذه ليست دولة يملكها الجيش، بل جيش تملكه الدولة».

ووجه زامير نقدا لاذعا إلى المسئولين السياسيين، وطالبهم ببذل كل الجهد لإبرام صفقة لإخراج الأسرى الإسرائيليين من غزة قبل الانتقال إلى مرحلة اقتحام واسعة للمدينة.

وأكدت وسائل إعلام إسرائيلية من بينها القناة ١٣، أن زامير صرخ فى الحضور قائلا: «اذهبوا وأبرموا صفقة»، وتساءل «لماذا فريق التفاوض لا يجوب العالم ليجلب صفقة بالقوة؟ لماذا رئيس الموساد جالس هنا؟!»

وبادر وزير الأمن القومى فى حكومة الاحتلال إيتمار بن غفير بسؤال رئيس الأركان إيال زامير عن موقفه من هذه الاتهامات، فردّ الأخير بأنه لا يعرف شيئًا عن مثل هذه التسريبات.

مكتب نتنياهو أصدر توضيحًا لاحقًا أكد فيه أن رئيس وزراء الاحتلال اعتبر التسريبات من جلسات أمنية حساسة خطرًا مباشرًا على الجنود وعلى جهود استعادة الأسرى، وطالب بوقفها فورًا والتركيز على مجريات الحرب.

وأضافت القناة أن رئيس أركان الاحتلال زامير قدّم خلال الاجتماع تقديرات متشائمة، محذرا من أن عملية السيطرة على مدينة غزة سترافقها أثمان باهظة، سواء على الصعيدين الدولى والإنسانى أو فى أرواح الجنود، متوقعًا سقوط عشرات القتلى فى صفوف الجيش.

وتوقع الوزير المقرب من نتنياهو رون دريمر أن حركة حماس، رغم الهجوم على الدوحة، ستعود إلى طاولة التفاوض، مشيرا إلى رسائل وصلت إلى إسرائيل تفيد بأن قطر لا تزال متمسكة بدورها كوسيط ولن تتنازل عنه.

وأكد رئيس الأركان إياب زامير أن الهجوم البرى على غزة من شأنه أن يشكل خطرا على حياة الأسرى هناك، وأنه يجب السعى للحد منه، مؤكدا ضرورة العمل على الدفع نحو إبرام صفقة جديدة.

وخاطب زامير وزير الشئون الاستراتيجية رون ديرمر، متسائلا عن سبب وجوده فى الاجتماع بدلا من الخارج لقيادة مفاوضات إطلاق سراح الأسرى.

ورد ديرمر عليه قائلا: «أنت لا تفهم الشئون الدبلوماسية»، مشيرا إلى تقديراته الخاطئة سابقا حول مدى دعم الولايات المتحدة لقضايا إقليمية.

وكشف ديرمر عن أن زامير كان يعتقد أن الولايات المتحدة لن تدعم إسرائيل خلال الحرب ضد إيران، وتبين فى نهاية المطاف أن تقديراته كانت خاطئة. أما رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، فزعم أن «معظم التقديرات تشير إلى أن المناورة البرية فى غزة ستزيد من الضغط على حماس وستؤدى إلى حسم المعركة».

وأكدت وسائل الإعلام الإسرائيلية، أن جميع رؤساء الأجهزة الأمنية للاحتلال قالوا قبيل الموافقة على الخطة، إن العملية ستستغرق وقتا أطول مما خطط له المستوى السياسى، وقد تستمر عدة أشهر، ومن المتوقع أن يموت خلالها أسرى، وقد لا تحقق العملية أهدافها المرجوة.

وأعلن الاحتلال الإسرائيلى –رسميًا– بدء عملية عسكرية بريّة فى غزة والتى أطلق عليها «مركبات جدعون ٢».

حماس تندد بتصريحات «ترامب» وتحمله مسئولية انفجار الأوضاع

كتبت - سحر رمضان:

نددت أمس حركة المقاومة حماس بتصريحات الرئيس الأمريكى دونالد ترامب بشأن هجوم الاحتلال على غزة والأسرى الإسرائيليين.

واعتبر الحركة تصريحات رجل البيت الأبيض انحياز فاضح للدعاية الصهيونية، وتعكس بشكل واضح ازدواجية المعايير الأمريكية فى التعاطى مع جرائم الاحتلال.

وأكدت الحركة فى بيان أن تصريحات ترامب الأخيرة حول هجوم الاحتلال على غزة تمثل تغاضيًا تامًا عن جريمة التطهير العرقى التى تُرتكب بحق الفلسطينيين فى القطاع، وأنها تتجاهل استشهاد ما يقارب ٦٥ ألف مدنى فلسطينى، معظمهم من النساء والأطفال، بفعل العدوان المستمر منذ شهور.

وفى سياق متصل، شددت حماس على أن الإدارة الأمريكية تدرك جيدا أن مجرم الحرب بنيامين نتنياهو يقوض كل الجهود الرامية إلى التوصل لاتفاق قد يُفضى إلى الإفراج عن الأسرى أو وقف العدوان على غزة. وأشارت إلى أن واشنطن على علم بأن نتنياهو يتعمد تدمير أى فرصة للوصول إلى تفاهمات، وكان آخرها الهجوم الإجرامى الذى استهدف دولة قطر خلال وجود الوفد المفاوض هناك لبحث ورقة ترامب الأخيرة، فى محاولة لاغتيال أعضاء الوفد.

وأضافت الحركة أن مصير الأسرى من عناصر الاحتلال فى غزة تحدده سياسات حكومة نتنياهو الإرهابية، مؤكدة أن الحملة الفاشية الممنهجة ضد مدينة غزة لا تهدد فقط الفلسطينيين، بل تعرض كذلك حياة الأسرى الصهاينة للخطر المباشر.

وحملت حماس مجرم الحرب نتنياهو كامل المسئولية عن حياة هؤلاء الأسرى، كما حمّلت الإدارة الأمريكية المسئولية عن تصعيد حرب الإبادة بحق الفلسطينيين فى غزة، عبر دعمها السياسى والعسكرى للاحتلال، وتورطها فى حملات التضليل للتغطية على الجرائم المرتكبة فى فلسطين المحتلة.

وكان ترامب قد صرّح فى وقت سابق بأنه اطّلع على تقارير تزعم بأن حركة حماس قامت بنقل الأسرى الإسرائيليين إلى أماكن مكشوفة لاستخدامهم كدروع بشرية ضد الهجوم الإسرائيلى، محذرًا قادة الحركة مما وصفه بـ «فظاعة إنسانية قلّما شهدنا مثلها»، وداعيًا إلى إطلاق سراحهم فورًا، قائلاً: «لا تدعوا هذا يحدث، وإلا ستسقط كل الرهانات».

الرئيس الأمريكى يشعل معركته مع الإعلام

«ترامب» يرفع دعوى قضائية بـ ١٥ مليار دولار ضد «نيويورك تايمز»

كتبت - أمانى زكى:

رفع الرئيس الأمريكى دونالد ترامب دعوى قضائية بتهمة التشهير ضد صحيفة نيويورك تايمز وأربعة من صحفييها، مطالبا بتعويض مالى ضخم قدره ١٥ مليار دولار، وفقًا لوثائق المحكمة. واتهم ترامب الصحيفة فى منشور على وسائل التواصل الاجتماعى بأنها اتبعت «أسلوب استمر لعقود من الكذب بشأن رئيسكم المفضل (أنا!)، وعائلتى، وأعمالى، وحركة أمريكا أولًا، وحركة MAGA، وأمتنا ككل».

كما هاجم «ترامب» تأييد الصحيفة للمرشحة الديمقراطية كامالا هاريس فى الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٢٤، واعتبر أنها تحولت إلى «بوق افتراضى للحزب الديمقراطى اليسارى الراديكالي».

وتعد هذه الدعوى القضائية الأحدث فى سلسلة معارك ترامب مع وسائل الإعلام الأمريكية الكبرى، والتى كثيرا ما اتهمها بالتحيز ضده. وفى يوليو الماضى رفع دعوى تشهير أخرى بقيمة ١٠ مليارات دولار ضد صحيفة وول ستريت جورنال ومالكها قطب الإعلام روبرت مـردوخ، بعد أن نشرت الصحيفة قصة تتناول علاقاته مع جيفرى إبستين، الممول المتورط فى قضايا الاعتداء الجنسى على الأطفال.

كما رفع الرئيس الأمريكى دعوى قضائية ضد شركة «باراماونت» بسبب مقابلة مع هاريس فى برنامج «٦٠ دقيقة»، قال إنها حظيت بتحرير إيجابى، وقد تم تسوية القضية مقابل ١٦ مليون دولار. إلى جانب ذلـك، تسوى ترامب مع قناة ABC News ومذيعها جورج ستيفانوبولوس، الذى زعم زورًا أن الرئيس السابق وجد «مسئولًا عن الاغتصاب»، وذلك مقابل ١٥ مليون دولار.

وأشار «ترامب» إلى هذه التسويات فى منشوره الأخير، معتبر أنها تؤكد «نية طويلة الأمد ونمط من الانتهاكات، وهو أمر غير مقبول وغير قانوني». وأضاف: «لقد سُمح لصحيفة نيويورك تايمز بالكذب والتشهير بى وتشويه سمعتى بحرية لفترة طويلة جدًا، وهذا سيتوقف الآن».

الدعوى المرفوعة فى ولاية فلوريدا تضم عدة مقالات كتبها صحفيون فى نيويورك تايمز خلال الفترة التى سبقت انتخابات ٢٠٢٤. ووفقا للوثائق، فإن هذه التهم كانت «جزءا من نمط مستمر منذ عقود من قبل الصحيفة للتشهير المتعمد والخبيث بـ ترامب». وتضيف الدعوى: «إن المدعى عليهم نشروا مثل هذه البيانات بإهمال، مع علمهم بزيفها، أو مع تجاهل متهور لحقيقتها أو زيفها».

ولترامب تاريخ طويل من النزاعات القضائية مع وسائل الإعلام. ففى عام ٢٠٢٣ رفض القاضى دعوى رفعها ضد نيويورك تايمز ركزت على ما وصفه بـ «مؤامرة خبيثة» للحصول على سجلاته الضريبية. كما خسر دعوى أخرى فى العام نفسه ضد شبكة CNN بعد أن قارنته بأدولف هتلر.

فيما أقدمت صحيفة واشنطن بوست على فصل كاتبة العمود كارين عطية بعد سلسلة منشورات مثيرة للجدل أعقبت وفاة الناشط المحافظ تشارلى كيـرك، الـذى لقى مصرعه الأسـبـوع الماضى برصاصة فى حلقه أثناء إلقاء كلمة أمام حشد من ثلاثة آلاف شخص فى جامعة وادى يوتا بمدينة أوريم.

وأفادت عطية، البالغة من العمر ٣٩ عامًا، وهى آخر كاتبة مقالات رأى متفرغة سوداء فى الصحيفة، أن إدارتها اعتبرت منشوراتها على منصة «بلوسكاي» غير مقبولة، ووصفتها بـ «سوء سلوك جسيم».

فى أحد منشوراتها كتبت عطية: «جزء مما يجعل أمريكا عنيفة للغاية هو الإصـرار على أن يقوم النـاس بالرعاية والخير الفارغ والغفران للرجال البيض الذين يعتنقون الكراهية والعنف». وفى منشور آخر، رفضت الدخول فى «حداد استعراضي» على كيرك، مضيفة: «إن رفض تمزيق ملابسى وتلطيخ وجهى بالرماد فى حداد استعراضى على رجل أبيض تبنى العنف ليس هو نفسه العنف».

مراكز الخدمة والصيانة
غاز مصر
Egypt Gas
خبرة .. تتواصل مع الأجيال
www.egyptgas.com.eg
الأولي في مصر
والشرق الأوسط
في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي
إحدي شركات قطاع البترول
وهي الشركة المتخصصة
في توصيل المساكن والمنشآت
والمصانع وتحويل وصيانة
جميع أنواع أجهزة
البوتاجازات والسخانات
للعمل بالغاز الطبيعي
خدمة العملاء 19220
طوارئ الغاز 129
٢٠ شارع المفتشية -المطرية-مصر الجديدة-القاهرة
تليفون: ٢٤١٧٨١٤٤-٢٤١٨٢٠١٤
فاكس: ٢٤١٧٨٦٠٧

أوراق مسافرة

بقلم:
فكرية أحمد

البلطجة وإعدام النبوت «الأخيرة»

لا يجب تجاهل أن انتشار البلطجة هو تحد سافر لهيبة الدولة، بما يتضمنه من فرض القوة وإرهاب المسالمين والبسطاء بكل ألوان الأسلحة، بجانب ما يندرج تحت تلك البلطجة من ترويج لكل الممنوعات من مخدرات، دعارة، سلاح، وغيرها من الموبقات، كل هذا تهديد للأمن العام وأمن الدولة ولا يقل خطورة عن جرائم الإرهاب.

وإذا كان مصطلح بلطجى مستمدًا من كلمتين «البلطة» وتعنى الفـأس، و«جـى» وهـو الشخص الحامل للفأس والمتمرس على استخدامه، فشتان فى المضمون العملى بين من يحمل الفأس ليزرع ويحصد ويستثمر قوته بما يرضى الله لينتج الخير، وبين حامل للفأس أو لسلاح آخر ليقتلع رؤوسًا، يفقأ عيونًا، يشوه أجسادًا ويسيل دماء الخلق دون وازع ولا رادع، وهنا أطرح سؤالًا بديهيًا: كيف تترك الدولة أسواق السلاح الأبيض هكذا مفتوحة بلا ضابط أو رابط لكل راغب فى اقتناء هذه الأسلحة البيضاء؟ معروف أن من يحتاج السكاكين والسواطير وبعض هذه الآلات الحادة مثلًا هم الجزارين، والحدادين، وهؤلاء يجب ألا يسمح لهم حتى بشراء تلك الأدوات إلا بموجب البطاقة الشخصية التى تؤكد الهوية بأنه جزار أو حداد، فيما عدا ذلك لا يجب أن يسمح بترك سوق السلاح الأبيض مفتوحًا لكن من هب ودب ويجب أن يتم تحديد أسواق بيعها وعمل حملات تفتيش أمنى مستمر عليه، ووضعها تحت رقابة الكاميرات لتحديد نوعية المشترى، وأن يتم مصادرة وإعدام الأسلحة لمن يخالف إجراءات الأمن فى بيعها على غرار ما أعدم الإنجليز النبوت للقضاء على البلطجة فى مصر.

وإذا كان حيازة السلاح الأبيض يدخل تحت بنود القانون الجنائى فإن عقوبة الحيازة فى رأيى يجب ألا تقل عن عقوبة استخدام السلاح نفسه، فحيازة السلاح دون ترخيص يرافقه بديهيا نية الإيذاء واستخدامه بطرق غير مشروعة فى العنف، البلطجة، تنفيذ جرائم السرقة بالإكراه وترويع المواطنين، لذا تشديد عقوبة الحيازة لتقارب عقوبة استخدام السلاح ضرورية كنوع من الردع لمكافحة الظاهرة التى بدأت تعصف بأمان مجتمعنا، حيث صار الشباب يرون أن حمل السلاح الأبيض وأدناه مطواة الجيب نوعًا من الرجولة وإظهار القوة، وأقول لهؤلاء الرجولة فى عملك الشريف وقيمتك بالمجتمع وما تضيفه لهذا المجتمع ولنفسك، رجولتك فى احترامك لنفسك وللقانون، الرجولة فى كفالتك الحماية بنخوة وشهامة لأهل بيتك وشارعك والحى الذى تقطن بالتعامل المحترم والأخلاق القويمة وباحترام دستور بلدك الذى ينص فى المادة ٩٥ على أن الحياة الآمنة حق لكل إنسان.

ويجب أن تصل عقوبة تجريم تصنيع السلاح الأبيض وحيازته لعقوبة تصنيع الأسلحة النارية والذخائر والمفرقعات، مع تشديد عقوبات الحبس فى الحيازة واعتبارها جناية وليس جنحة، أن يتم سجن حائزى هذه الأسلحة ممن لم يستخدموها بعد فى سجون خاصة لتأهيلهم وتربيتهم من جديد، مع توجيه كل طاقتهم وقوتهم لتكسير أحجار الجبل، للتصنيع بالورش، فلا يصبح هؤلاء عالة على موازنة الدولة داخل سجون يتم بداخلها «علف» أجسادهم مع ممارستهم سائر الموبقات، وليخرجوا من السجن أعتى إجرامًا وعنفًا وشذوذًا، نعم أشدد على ضرورة إعادة تأهيلهم وتربيتهم وتدريبهم على الحرف والمهن ليخرجوا من السجن مواطنين صالحين لديهم الرغبة فى تصحيح ماضيهم وبناء مستقبلهم.

وأطالب الأمن بإلغاء منظمة الاستعانة بسوابق المجرمين والمساجين فى العمل كمرشدين، والاكتفاء بالمخبرين الرسميين وأمناء الشرطة، فالقضاء على ظاهرة المواطن المرشد سيقلص من البلطجة وفرض النفوذ من قبل هؤلاء ارتكازًا على علاقتهم بالشرطة وما يقدمونه للأمن من معلومات وإخباريات بما يكفل لهم الإفلات من العقاب.

وأطالب الأسر بتشديد الرقابة على أولادها خاصة فى سن المراهقة ومصادرة أى أسلحة بيضاء معهم، وتبصيرهم بخطورة ذلك بما يهدد مستقبلهم بالضياع داخل الأحداث أو السجون، أطالب الأمن بعمل حملات مستمرة للتفتيش على عمليات بيع السلاح الأبيض وعلى حيازته خاصة بين العاطلين على العمل والمنتطعين على نواصى الشوارع ومن يمارسون بلطجة ركن سيارات المواطنين، أطالب بتكاتف الجهود القانونية والاجتماعية لمواجهة الظاهرة والحديث عنها فى المؤسسات التربوية والتعليمية داخل المدارس، الأندية، وتوعية النشء بخطورة حمل هذه الأسلحة وتبصيرهم بالمعانى الحقيقية للرجولة، أطالب الإعلام بحملات توعية لمكافحة هذه الظاهرة المهددة للمجتمع وتقديم برامج مكثفة واستضافة رجال أمن وقانون لتبصير النشء والشباب بالعقوبات المنتظرة جراء حمل السلاح الأبيض واستخدامه فى أى عنف، أطالب كل القائمين على صناعة الفن أن يتقوا الله فى أنفسهم ومجتمعهم ويتوقفوا عن تقديم المسلسلات والأفلام التى تعتمد على الإثارة وتحفيز العنف والبلطجة وسوء الأخلاق، أنتم أمام الله ستواجهون ذنوبا ارتكبتموها فى حق المجتمع كله على ما قدمتموه من فحش وبلطجة وتزيين الانهيار الأخلاقى مقابل كسب حفنة من المال، مال ستكتون به دنيا وآخرة، أطالب الدولة بكفالة هيبتها ليس أمام المواطنين بل أمام العالم الذى بتنا نصدر له صور العنف والبلطجة عبر أعمال فنية وعبر وسائل التواصل الاجتماعى التى تتناقل مشاهد البلطجة فى شوارعنا بما يشوه صورة الدولة والمجتمع ويجعل السياح يهربون إلى دول أكثر أمانا فيتدمر المزيد من اقتصادنا، أطالب بنشر كاميرات المراقبة فى كل شارع وحارة وأن تكون الكاميرات محمية وبمنأى عن الوصول إليها حتى لا يحطمها البلطجية فرارًا من تسجيلها لجرائمهم، أطالب رجال الدين بتطوير خطابهم لتناول قضايا المجتمع وظاهرة العنف والتبصير بعواقبها دنيا وآخرة فكفاهم تناول القصص القديمة المذكورة فى ألف كتاب، فالمجتمع يسير إلى جرف هاو خطر ويجب التحرك المسئول لإنقاذه من قبل كل معنى ومسئول أمام الله. اللهم بلغت اللهم فاشهد.

fekria63@yahoo.com

بقلم:
محمود سيف النصر

الخداع الأمريكى

الخداع الأمريكى أصبح مكشوفًا للعالم، فإسرائيل تقتل وتدمر فى غزة فى سوريا فى العراق فى اليمن فى قطر فى كل الأمة العربية بلا رادع، وكأن أمريكا لا ترى شيئًا، أمريكا وضعت قواعدها فى بلاد العرب، وتقول لهم هذه القواعد لحمايتكم لحمايتهم ممن فى أمريكا التى تمد إسرائيل بكل الأسلحة، أسلحة الدمار الشامل، وتقف إلى جوار إسرائيل على الدوام ثم تشجع العرب على شراء السلاح من أمريكا، لا تتعظ أمريكا التى خرجت مهزومة من افغانستان وخرجت مهزومة من فيتنام، وخرجت مهزومة من العراق، ما زالت تمارس العربدة ضد العرب، وللأسف الشديد عالمنا العربى لم يعد درس إلا الرئيس عبدالفتاح السيسى الذى فهم هذا الخداع الأمريكى، فقام بشراء السلاح من روسيا والصين وكوريا ودول أخرى ولم يعتمد على أمريكا فقط، ولذلك أمريكا الآن تقوم بوضع الخطط لإشعال الحقد والكراهية ضد الشعب المصرى ورئيسنا العظيم وقواتنا المسلحة الباسلة وهى لا تعلم إن الشعب المصرى الأصيل خلف رئيسه وقواته المسلحة ويضحى الجميع بأرواحه من أجل مصر هذا الوطن الغالى على قلوبنا وليس لنا كعرب لدرء هذه المخاطر والذل والانكسار ضد أمتنا إلا ان نكون على قلب رجل واحد فى كل الدول العربية، لا بد أن نكون على قلب رجل واحد.

الأستاذ الدكتور
عبدالسند يمامة
رئيس حزب الوفد
يشاطر
الأستاذ شحتة أبوتريكة
عضو الوفد
الأحزان لوفاة
ابنة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء
وإنا لله وإنا إليه راجعون

قريبًا.. طرح الحزمة الثانية من التسهيلات الضريبية للحوار المجتمعى

كتب - عبدالقادر إسماعيل:

أكدت رشا عبدالعال رئيس مصلحة الضرائب، أنه يجرى حاليًا إعداد تصور متكامل للحزمة الثانية من التسهيلات الضريبية، والتى سيتم طرحها قريبًا للحوار المجتمعى، لافتة إلى أن المصلحة منذ إعلان الحزمة الأولى تلقت العديد من المقترحات من مؤسسات الدولة والشركات، وقد تم أخذها بعين الاعتبار عند إعداد الحزمة الجديدة، لافتة إلى أنه لا يوجد أى نية أو توجه لإقرار قوانين جديدة للتجاوز عن مقابل التأخير، وأن ما هو مطبق حاليًا يكفى لتحقيق التوازن المطلوب من خلال تحديد سقف لغرامات التأخير لا يتجاوز ١٠٠٪ من أصل الضريبة.

وأضافت أن أحد أبرز بنود الحزمة الأولى كان تقديم أو تعديل الإقرارات الضريبية عن الفترة من ٢٠٢٠ حتى ٢٠٢٤ من دون غرامات، وقد بلغ عدد الإقرارات المقدمة وفقا لهذا البند ٦٥٠ ألف إقرار ضريبى بحصيلة قدرها ٨٠ مليار جنيه، وهو ما عكس استجابة مجتمع الأعمال لمبادرات المصلحة والتزامه الطوعى.

وقالت «عبدالعال» إن المصلحة بدأت منذ عام ٢٠١٨ رحلة التحول الرقمى الشامل، والتى ارتكزت على خمسة محاور رئيسية من أهمها محور التحول الرقمى، ورفع كفاءة العاملين لمواكبة هذا التحول الرقمى، ومحور التشريعات الضريبية وعلى رأسها قانون الإجراءات الضريبية الموحد.

وأشارت إلى أن العام الماضى شهد وقفة لتقييم ما تم إنجازه، حيث أكدت النتائج على تحقيق نجاحات كبيرة فى محاور التحول الرقمى، إلا أن هناك محورًا شديد الأهمية تطلب ضرورة العمل عليه وهو تحسين العلاقة مع مجتمع الأعمال، باعتبار الممول الشريك الرئيسى لمصلحة الضرائب المصرية، مؤكدة أن المصلحة جعلت من مبدأ الشراكة والشفافية والمصداقية أساسًا للتعامل مع مجتمع الأعمال.

وأوضحت، أن نقطة الانطلاق فى هذا التوجه كانت عبر تحديد التحديات التى تواجه المستثمرين، ووضع قائمة بالأولويات، وهو ما أسفر عن إطلاق الحزمة الأولى من التسهيلات الضريبية التى حققت نجاحًا كبيرًا، حيث وضعت حجر الأساس لبناء الثقة مع مجتمع الأعمال، وقد ظهر ذلك بوضوح خلال موسم الإقرارات الضريبية الماضى، الذى شهد مبادرة الممولين بتقديم إقراراتهم مبكرًا على غير المعتاد، والالتزام بسداد الضريبة طوعًا.

بدء ١٩٢ برنامجًا دراسيًا فى الجامعات الأهلية الجديدة

كتب - صلاح شرابى ونرمين عشرة:

أعلن الدكتور أيمن عاشور، وزير التعليم العالى والبحث العلمى، بدء الدراسة فى ١٩٢ برنامجًا دراسيًا جديدًا بالجامعات الأهلية الجديدة العام الدراسى ٢٠٢٥- ٢٠٢٦.

جاء ذلك خلال اجتماع مجلس الجامعات الأهلية اجتماعه الدورى، بحضور الدكتور ماهر مصباح أمين مجلس الجامعات الأهلية، وأعضاء المجلس، ولفيف من قيادات الوزارة، بمقر الوزارة بالعاصمة الإدارية الجديدة.

وأكد وزير التعليم العالى والبحث العلمى أهمية الاستعداد المبكر للعام الجامعى الجديد ٢٠٢٥- ٢٠٢٦، وخاصة بالجامعات الأهلية المقرر بدء الدراسة بها لأول مرة فى هذا العام الدراسى، وعددها ١٢ جامعة أهلية.

وأشاد «عاشور» بمستوى التجهيزات والاستعدادات بالجامعات الأهلية الجديدة، مشيرًا إلى أن الجامعات الأهلية تمتلك اليوم خبرة واسعة فى العمل، وأثبتت من خلال التجارب العديدة السابقة، نجاحها كمنظومة تعليمية متميزة.

ونوه الوزير باستمرار العمل على توفير المنح الدراسية للطلاب المتفوقين غير القادرين، لافتًا إلى أن الوزارة تعمل فى عدة مسارات فى هذا الملف.

وأشار «عاشور» إلى أنه تم تدشين منصة موحدة لتقدم الطلاب من خلالها للحصول على المنح الدراسية. وكشف عن أن عدد الطلاب المتقدمين بالمنصة للحصول على منح دراسية بالجامعات الأهلية فى برنامج المنح الجامعية بالتعاون بين الوزارة والبنك المركزى وصل إلى ٢٥٠٠ طالب حتى الآن، ويجرى حاليًا مراجعة وتنسيق ملفاتهم وتحديد المستحقين.

وأشاد الوزير بالاتفاق مع البنك المركزى والتوقيع على بروتوكولى تعاون لدعم وتوفير منح تعليمية للطلاب المتفوقين المستفيدين من مبادرة تكافل وكرامة والطلاب الذين تم إعفاؤهم من المصروفات من قبل وزارة التربية والتعليم خلال عام ٢٠٢٤/٢٠٢٥ وكذلك الطلاب المتضررين من توقف برنامج المعونة الأمريكية، وذلك اعتبارًا من العام الدراسى المقبل.

وأضاف «فاروق» أنه لأول مرة يتم توقيع بروتوكولات للتعاون مع البنك المركزى بهدف دعم الطلاب المتفوقين مع متابعة أدائهم الأكاديمى، مؤكدًا أن هذه البروتوكولات تمثل إضافة جديدة لنظام المنح الجامعية القائم بالفعل حاليًا، التى تقدم للطلاب المتفوقين لاستكمال دراستهم الجامعية من خلال مسارات متعددة تشمل الجامعات الخاصة والأهلية وأفرع الجامعات الأجنبية والأكاديمية المختلفة التابعة للوزارة تحقيقا للعدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص.

أيمن عاشور

«معلومات الوزراء»: نتصدر المركز الثانى بين الدول الأكثر عطاءً

كتبت - أمانى زايد:

سلط مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء،الضوء على مؤشر العطاء العالمى الصادر سنوياً عن مؤسسة «CAF ,Foundation Aid Charities» البريطانية، والذى يهدف إلى تحليل المواقف والسلوكيات المرتبطة بالعطاء والعمل الخيرى، ويقدم رؤية شاملة عن حجم وطبيعة أنماط العطاء على مستوى العالم، كما يوفر أداة مرجعية للحكومات والمنظمات غير الربحية والباحثين لمقارنة مستويات النشاط الخيرى عالميًا.

تصدرت نيجيريا قائمة الدول الأكثر عطاء عالميا فى إصدارة المؤشر لعام ٢٠٢٥، حيث تبرع المواطن النيجيرى بما يعادل ٢,٨٣٪ من دخله، تلتها مصر فى المركز الثانى بنسبة تبرع بلغت ٢,٤٥٪ من الدخل.

أوضح التقرير أنه فى عام ٢٠٢٥، تم تطوير منهجية جديدة لمؤشر العطاء العالمى، وتم جمع بيانات التقرير من خلال استبيانات إلكترونية شملت أكثر من ٥٠ ألف مشارك فى ١٠١ دولة، فى الفترة من ٦ إلى ٣١ يناير ٢٠٢٥.

وأظهرت نتائج التقرير على المستوى العالمى أن الشخص العادى تبرع بما يعادل ١,٠٤٪ من دخله خلال عام ٢٠٢٤، سواء بشكل مباشر لشخص أو أسرة محتاجة، أو عبر التبرع لجمعية خيرية، أو من خلال منظمة دينية أو لأغراض دينية.

أشار التقرير إلى تصدر أفريقيا قائمة التصنيف العالمى فى العطاء، سواء من حيث نسبة الأشخاص الذين تبرعوا أو حجم التبرعات، مقارنةً بالدخل، فقد بلغ متوسط ما تبرع به الأفراد فى أفريقيا نحو ١,٥٤٪ من دخولهم، فى حين لم تتجاوز النسبة فى أوروبا ٠,٦٤٪ فقط.

وجاءت كل من غانا والصين فى المركزين الثالث والرابع معًا، بنسبة تبرع متساوية بلغت ٢,١٩٪ من الدخل. أما كينيا فقد احتلت المركز الخامس، بنسبة ٢,١٣٪، تليها مباشرة أوغندا فى المركز السادس، بنسبة ٢,٠٤٪ من الدخل. كما تقاسمت الإمارات العربية المتحدة وقطر والهند المركز السابع، بنسبة تبرع بلغت ١,٩٢٪ لكل منها.

جاءت مصر وسيراليون وقطر ضمن الدول التى ينظر مواطنوها إلى الجمعيات الخيرية باعتبارها الأكثر أهمية وجديرة بالثقة. وعلى النقيض، احتلت اليابان والنرويج المراتب الدنيا.

وعلى المستوى العالمى، تطوع نحو واحد من كل أربعة أشخاص (٢٦٪) خلال عام ٢٠٢٤، وبلغ متوسط الوقت الذى قضاه الفرد فى العمل التطوعى حوالى تسع ساعات على مدار العام، وكان سكان أفريقيا الأكثر سخاءً بوقتهم، حيث بلغ متوسط ساعات التطوع ١٤ ساعة و٣٠ دقيقة للفرد، بينما جاء الأوروبيون فى أدنى مرتبة، بمتوسط لم يتجاوز ٦ ساعات و٣٠ دقيقة.

أشار التقرير إلى تصدر قطر القائمة باحتلالها المركز الأول عالميًا من حيث متوسط ساعات التطوع للفرد خلال عام ٢٠٢٤، حيث بلغ المتوسط ٢٧,٥ ساعة. وفى المركز الثانى حلت رواندا بمتوسط ٢٦,٦ ساعة تطوعًا للفرد فى العام نفسه.

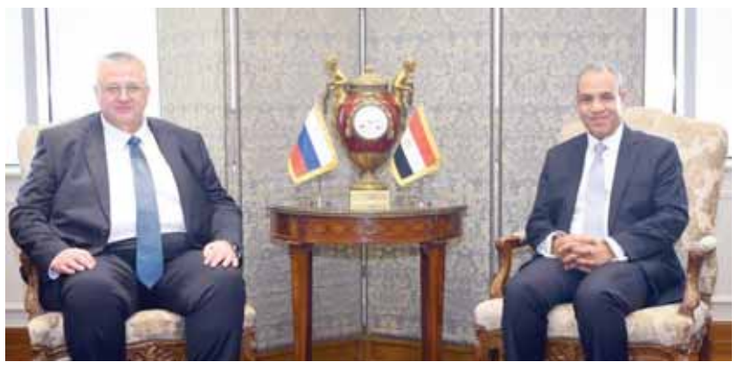

«عبدالعاطى»: مصر حريصة على تفعيل العمل فى المشروعات المشتركة مع روسيا

كتبت - تهانى شعبان:

أكد د. بدر عبدالعاطى وزير الخارجية والهجرة حرص مصر على تفعيل العمل بالمشروعات المشتركة مع روسيا، وفى مقدمتها مشروع إقامة محطة الضبعة للطاقة النووية وكذا المنطقة الصناعية الروسية بالمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، مع توفير كافة التسهيلات اللازمة لإنجاحها.

جاء ذلك خلال استقبال الوزير لأليكسى أوفيرتشوك نائب رئيس وزراء روسيا الاتحادية، وذلك فى إطار زيارته إلى القاهرة.

وأكد «عبدالعاطى» الاعتزاز بما يربط مصر وروسيا من علاقات وثيقة، مثمنا بوتيرة انعقاد آليات التشاور السياسى واللجان الفنية والاقتصادية المشتركة، وعلى رأسها أعمال الدورة الخامسة عشرة للجنة المصرية - الروسية المشتركة للتعاون التجارى والاقتصادى والعلمى والفنى، وما تمخض عنها من توقيع عقد الانتفاع الخاص بأرض المنطقة الصناعية الروسية.

وتطرق اللقاء إلى التعاون فى مجالات النقل والسياحة والطيران المدنى، حيث أشاد الوزير بالارتفاع الملحوظ فى معدلات السياحة الروسية إلى مصر، وبالتنسيق القائم بين السلطات المعنية ومشغّلى الرحلات والشركات السياحية فى البلدين بما يسهم فى دعم قطاع السياحة وتعزيز التبادل الشعبى والثقافى بين الشعبين الصديقين.

الفريق أحمد خليفة يناقش تعزيز التعاون العسكرى مع رئيس الأركان العامة للجيش الليبى

كتب - محمد صلاح وأبوزيد كمال وسامية فاروق:

التقى الفريق أحمد خليفة رئيس أركان حرب القوات المسلحة الفريق أول ركن خالد حفتر رئيس الأركان العامة للجيش الليبى والوفد المرافق له الذى يزور مصر حالياً، حيث أجريت له مراسم استقبال رسمية بمقر الأمانة العامة لوزارة الدفاع وعزفت الموسيقات العسكرية السلام الوطنى لكلا البلدين.

تناول اللقاء مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وسبل دعم وتعزيز أوجه التعاون العسكرى والأمنى بين القوات المسلحة المصرية والليبية.

وأشار رئيس أركان حرب القوات المسلحة إلى عمق العلاقات التاريخية التى تربط بين الشعبين الشقيقين، مؤكداً أهمية استمرار التنسيق وتوحيد الجهود لمواجهة كافة التحديات المشتركة ودعم ركائز الأمن والاستقرار على كافة الأراضى الليبية.

وأعرب رئيس الأركان العامة للجيش الليبى عن تقديره العميق لمواقف مصر الثابتة والداعمة للشعب الليبى، مشيراً إلى تطلعه أن تشهد المرحلة المقبلة مزيداً من التعاون المشترك بين القوات المسلحة لكلا البلدين.

حضر اللقاء عدد من قادة القوات المسلحة المصرية والليبية.

إطلاق الأكاديمية الدولية للعمارة والعمران

«مدبولى»: تعزيز مكانة مصر كمنصة إقليمية وعالمية للمعرفة والإبداع

كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

شارك الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، أمس فى فعاليات إطلاق وتدشين الأكاديمية الدولية للعمارة والعمران، وذلك بمقرها بالعاصمة الإدارية الجديدة.

وأكد «مدبولى» فى كلمته أن إطلاق الأكاديمية يمثل خطوة جديدة ضمن رؤية الدولة المصرية، وتنفيذا لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى، نحو تعزيز مكانة مصر كمنصة إقليمية وعالمية للمعرفة والإبداع فى مجالى العمارة والتخطيط العمرانى، واستكمالًا لما تحقق من مشروعات قومية كبرى فى السنوات الأخيرة.

وأكد رئيس الوزراء أنه لا يمكن اعتبار الأكاديمية الدولية للعمارة والعمران مجرد مؤسسة تعليمية جديدة، بل هى منصة علمية دولية تسعى إلى الجمع بين المعرفة النظرية والخبرة التطبيقية، والانفتاح على التجارب العالمية من أجل بناء مدن مستدامة تحافظ على هويتنا وتواكب تطلعات المستقبل.

حضر إطلاق الأكاديمية عدد من الوزراء، ومحافظ القاهرة، وستيفانيا جيانينى مساعد المدير العام لمنظمة اليونسكو لقطاع التعليم، والدكتور هانى هلال، رئيس كرسى اليونسكو لحفظ التراث الثقافى فى جامعة القاهرة، وعدد من السفراء، ورؤساء الجامعات المصرية والأجنبية، ورؤساء المراكز والهيئات البحثية والمؤسسات الشريكة، وممثلى منظمة اليونسكو.

ولفت رئيس الوزراء إلى أن إطلاق الأكاديمية الدولية للعمارة والعمران يأتى متسقًا تمامًا مع ما تم التأكيد عليه مؤخرًا فى إطلاق «السردية الوطنية للتنمية الاقتصادية»، من أن التنمية فى مصر مبنية على السياسات الداعمة للنمو والتشغيل، وأن جذب الاستثمارات تطلّب إنشاء بنية داعمة من العمران، مؤكدا أن هذه السردية تعمل على الاستفادة من حجم الاستثمارات الضخمة التى أنفقتها الدولة فى البنية الأساسية واللوجستيات، وأن المشروعات العمرانية الكبرى لم تكن ممكنة لولا هذه الرؤية المتكاملة

شهد رئيس مجلس الوزراء، خلال فعاليات إطلاق وتدشين الأكاديمية توقيع اتفاقية تعاون بين منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، ووزارة التعليم العالى والبحث العلمى فى مصر. ووقع الاتفاقية ستيفانيا جيانينى مساعد المدير العام لمنظمة اليونسكو لقطاع التعليم، والدكتور أيمن عاشور، وزير التعليم العالى والبحث العلمى. وتهدف إلى تسهيل إقامة التعاون البحثى بين المؤسسات الوطنية وكراسى اليونسكو ذات الصلة، لتعزيز البحوث المشتركة والدراسات العليا فى التخصصات ذات الصلة، وتشجيع تنقل الطلاب والمعلمين، ودعم إنتاج ونشر البحوث التطبيقية فى مجالات الاهتمام المشترك (الحفاظ على التراث، والاستدامة البيئية، والابتكار التكنولوجى)، وكذا دعم التعلم والبحث وتبادل المعرفة فى مجالات الهندسة المعمارية والتخطيط الحضرى، والحفاظ على التراث والاستدامة والتقنيات الناشئة، إضافة إلى تعزيز التعاون الدولى والشبكات الأكاديمية، ولاسيما من خلال برنامج كراسى اليونسكو وشبكات اليونسكو الأخرى. كما تهدف اتفاقية التعاون إلى تشجيع تطوير برامج الدراسات العليا المتخصصة.

كما شهد رئيس الوزراء توقيع مذكرات تفاهم بين وزارة التعليم العالى والبحث العلمى فى مصر وكل من: المدرسة الدولية للهندسة المعمارية فى غرونوبل بفرنسا، وكلية الهندسة المعمارية بجامعة سابينزا فى روما بايطاليا، ومعهد دراسات الاسكان والتنمية الحضرية، جامعة (إيراسموس روتردام بهولندا)، كل على حدة.

«الشريف» أمينًا عامًا لمجلس الوزراء

كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

أصدر الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية القرار رقم ٤٩١ بتعيين علاء حسين قاسم مهدى الشريف أمينا عاما لمجلس الوزراء بدرجة نائب وزير لمدة عام اعتبارا من ١٥ سبتمبر الجارى.

«الغرف التجارية»: الاستعانة بالقطاع الخاص فى تنفيذ خطط تطوير الموانئ

كتبت - جيهان موهوب:

قال الدكتور عمرو السمدونى، سكرتير عام شعبة النقل الدولى واللوجستيات بغرفة القاهرة التجارية، إن القطاع الخاص يدير حوالى ٧٥٪ من الموانئ فى العالم.

وأكد «السمدونى» أهمية الإسراع فى تنفيذ خطط التوسع والتطوير والاستعانة بالقطاع الخاص فى أعمال إدارة الموانئ، مشيرًا إلى الأهمية البالغة لعنصر الوقت فى اتخاذ قرارات مصيرية من هذا النوع، حتى يكون القرار مجديًا ولا يفقد قيمته، ويحقق الأهداف التى صدر من أجلها، ولا ينفذ بكلفة أعلى فى وقت لاحق.

أضاف «السمدونى» أن آليات العمل تحت مظلة القطاع الخاص تحمل فى طياتها فرصًا أكبر للتطور والنمو والنجاح بشكل أكبر من آليات العمل تحت مظلة الحكومة، لأن التعامل مع المال العام يفرض على القائمين عليه مجموعة من الإجراءات الضرورية والروتينية والطويلة التى تعوق تنفيذ أفكار التطوير بشكل سريع.

وأكد أن تعزيز الشراكة بين الدولة والقطاع الخاص بات ضرورة استراتيجية لتحقيق مستهدفات التنمية، موضحًا أن الفترة الماضية شهدت خطوات إيجابية على صعيد السياسات الاقتصادية، إلا أن المرحلة المقبلة تحتاج إلى مضاعفة مشاركة القطاع الخاص فى الاقتصاد الوطنى لتصل إلى المستويات المستهدفة.

كما أكد أن الاستثمارات الأجنبية المباشرة يمكن أن تتضاعف لتصل إلى ١٥ مليار دولار سنويًا، إذا استمرت الدولة فى سياساتها الداعمة للشراكة، والاعتماد على آليات شفافة فى طرح المشروعات.

انضمام ٢٨٥٦ شركة جديدة إلى قطاع التشييد والبناء

كتبت - حنان عثمان:

أكد حسام هيبة الرئيس التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة أن القطاع العقارى شهد معدلات نمو لافتة خلال الفترة الأخيرة، حيث بلغ عدد الشركات الجديدة التى تم تأسيسها فى قطاع التشييد والبناء خلال عام ٢٠٢٤ ٢,٨٥٦ شركة، مقارنةً بـ٢,٣٧٥ شركة فى عام ٢٠٢٣، بنسبة نمو بلغت نحو ٢٠٪، ما يعكس تزايد ثقة المستثمرين فى السوق العقارى المصرى، أما على مستوى تدفقات الاستثمار الأجنبى المباشر فقد استحوذ القطاع الإنشائى على النصيب الأكبر من صافى تدفقات الاستثمار الأجنبى المباشر خلال العام المالى ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤، حيث بلغت نسبة مساهمته نحو ٧٦٪ بإجمالى ٣٥,٧٥٦ مليار دولار مدفوعاً بصفقة رأس الحكمة.

جاء ذلك خلال مشاركة الرئيس التنفيذى لهيئة الاستثمار فى النسخة الثالثة من مؤتمر «The Investor.. Real Estate»، تحت رعاية الدكتور مصطفى مدبولى رئيس الوزراء، بالتعاون مع غرفة صناعة التطوير العقارى باتحاد الصناعات المصرية، والذى يُعقد هذا العام تحت عنوان «مستقبل العقار.. التحديات والحلول والسوق البديل».

شهد المؤتمر مشاركة موسعة من ممثلى الحكومة والقطاع الخاص، من بينهم وزارتا الإسكان والمالية، والهيئة العامة للرقابة المالية، وعدد من البنوك الحكومية والخاصة، وكبار المطورين العقاريين بالسوق المصرى.

يهدف المؤتمر إلى الوصول لتشخيص دقيق لواقع جميع القطاعات الاقتصادية ورصد التحديات التى تواجهها واقتراح توصيات وأفكار لتذليلها ودفع الاقتصاد للنمو.

وأكد «هيبة» أهمية انعقاد المؤتمر، حيث يُعد الاستثمار العقارى من أولويات الدولة الاستراتيجية، لما له من دور محورى فى دفع عجلة النمو الاقتصادى، وتوسيع الرقعة العمرانية، وتحسين جودة حياة المواطنين، كما يوفر ملايين فرص العمل، وذلك فى إطار استراتيجية التنمية «رؤية مصر ٢٠٣٠»، الهادفة إلى بناء اقتصاد تنافسى، ومتوازن، ومستدام.

واستعرض «هيبة» دور هيئة الاستثمار فى تطوير السياسات الاستثمارية، وتقديم التيسيرات والحوافز المناسبة، بما يعزز من تنافسية القطاع العقارى المصرى، ويؤكد مكانته كقوة دافعة للاقتصاد الوطنى.

شركة الأهرام للطباعة والتغليف

شركة مساهمة مصرية

دعوة الجمعية العامة العادية لشركة الاهرام للطباعة والتغليف ش.م.م إخطار ثان

السادة / مساهمي شركة الاهرام للطباعة والتغليف

تحية طيبة وبعد ،،،

يتشرف السيد / عبدالله بن علي بن عبدالله الغامدي - بصفته - رئيس مجلس الإدارة - بدعوة سيادتكم لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية لشركة الاهرام للطباعة والتغليف ش.م.م. يوم الخميس الموافق ٢ اكتوبر ٢٠٢٥ في تمام الساعة الخامسة عصرا بمقر المصنع بالعنوان الكائن في : قطعة ٦ بلوك ١١ - المنطقة الصناعية - مدينة برج العرب الجديدة - الإسكندرية ، او من خلال لينك علي منصه زووم

https://us04web.zoom.us/j/73119696832?pwd=R9TNoMWp8m96qnoSQ5nyYgMTBbdb1W.1

• وذلك لمناقشة جدول الأعمال الآتي :-

١- النظر في التصديق علي تأثير تقييم اصول الشركة بالقوائم المالية للشركة والايضاحات المتممة لها عن الفترة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/٦/٣٠

٢- النظر في التصديق علي قرار اجتماع مجلس الادارة المنعقد في ٢٠٢٥/٦/٢٤ بقبول اعتذار السيد / هشام النهامي - مراقب حسابات الشركة .

٣- النظر في التصديق علي قرار اجتماع مجلس الادارة المنعقد في ٢٠٢٥/٦/٢٤ بتعيين الاستاذ الدكتور / امين السيد احمد لطفي - مراقب حسابات الشركة وتحديد اتعابه عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١ ، علي ان يكون اول قوائم مالية تم اعدادها هي ٢٠٢٥/٦/٣٠ .

٤- النظر في التصديق علي رفع دعوي المسئوليه علي السيد / فايز ابافله العضو المنتدب السابق للشركة .

٥- النظر في تكليف مقيم معتمد بجداول الهيئة لتقييم مقر الدقي الخاص بالشركة الكائن في ٩ ش التحرير - الدقي - الجيزة ، وكذلك تفويض نائب رئيس مجلس الادارة ببيع المقر بعد اتخاذ كافة الاجراءات القانونية والتنظيمية .

٦- النظر في التصديق علي تفويض نائب رئيس مجلس الإدارة في السير في إجراءات دراسة زيادة راس المال للشركه بعد اتخاذ موافقة الجهات الإدارية والهيئة العامة للرقابة المالية وتقديم النماذج والدراسات اللازمة لهذا الامر .

٧- النظر في التصديق علي كافة قرارات محاضر مجلس الادارة عن عام ٢٠٢٥ والمنشورة علي شاشات البورصة المصرية .

و نوجه عناية السادة المساهمين الى مايلى :

١- لكل مساهم الحق فى حضور الجمعية العامة للمساهمين بطريق الاصالة أو الانابه ويجب ان يكون سند الوكالة او التفويض كتابي خاص ، مع مراعاة الشكل المنصوص عليه بالنظام الاساسي للشركة ، ولا يكون الوكيل عضوا بمجلس الادارة والحاضر عن القاصر تقديم سند الولاية ، والحاضر عن الشخص الاعتباري تقديم اصل السجل التجاري وتوكيل خاص .

٢- يجب على المساهمين الذين يرغبون فى حضور اجتماع الجمعية العامة ان يثبتوا أنهم أودعوا أسهمهم فى مركز الشركة أو فى أحدى شركات إدارة سجلات الأوراق المالية قبل انعقاد الجمعية بثلاثة ايام كاملة على الاقل طبقا للنظام الاساسي للشركة .

٣- سوف يبدأ تسجيل حضور السادة المساهمين قبل الاجتماع بساعة واحدة.

٤- ايه أسئلة تتعلق بالموضوع المعروض على الجمعية العامة يتعين تقديمها كتابة الي الشركة بالبريد المسجل او باليد في مقابل إيصال قبل انعقاد الجمعية العامة العادية بثلاثة أيام على الأقل وتقتصر المناقشة في الجمعية العامة العادية على الموضوعات المدرجة بجدول الاعمال فقط واي أسئلة ترد بعد هذا الموعد لن يلتفت اليها.

٥- علي السادة الراغبين في الترشح لعضوية مجلس ادارة الشركة تقديم طلبا مستوفيا الشروط القانونية قبل عقد اجتماع الجمعية بخمسة عشر يوما علي الاقل .

٥- لكل مساهم الحق في الاطلاع علي قائمة المرشحين لمنصب عضوية مجلس ادارة الشركة .وذلك قبل الموعد المحدد لانعقاد الجمعية بثلاثة ايام بمقر الشركة .

٦- -يكون اجتماع الجمعية العامة العادية صحيحا إذا حضره مساهمون يمثلون (٢٥٪) من رأس المال على الأقل فاذا لم يتوفر الحد الادنى في الاجتماع الأول يتم دعوة الجمعية العامة العادية الى اجتماع ثاني بذات المكان واليوم من يوم الخميس الموافق ٢ اكتوبر ٢٠٢٥ الساعة السابعة مساءا ويكون الاجتماع صحيحا أيا كان عدد الأسهم الممثلة فيه

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير ،،،

نائب رئيس مجلس الإدارة

سلع قليلة ورغيف الخبز هو الأساس:

رهان المصريين ضد الجوع.. بطاقات التموين الملاذ الآمن

لم يعد الغلاء مجرد أزمة اقتصادية عابرة، بل تحول إلى عبء يومى يلتهم جيوب المصريين دون رحمة. ومع كل ارتفاع جديد فى أسعار السلع الأساسية، يزداد العبء على الأسر التى لم تعد دخولها تكفى لتغطية الاحتياجات وسط هذه الدوامة، ومن ثم أصبحت بطاقات التموين بمثابة طوق نجاة لملايين المصريين فى مواجهة موجة الغلاء.

ففى بداية كل شهر، يقف المواطنون طوابير أمام المنافذ أملاً فى الحصول على ما يخفف عنهم الغلاء من السكر والزيت والأرز، صحيح أنها لا تكفى وحدها لمواجهة ارتفاع نار الأسعار، لكنها ما زالت الحائط الأخير الذى يمنع ملايين الأسر من السقوط وضمان بقاء المائدة عامرة بالطعام.

وفى إطار استراتيجيات الدولة لرفع العبء عن كاهل المواطنين، ومدهم بخطط بديلة للتخفيف من حدة هذه الأعباء، تم طرح فكرة استبدال الدعم العينى بالدعم النقدى، لتثير الفكرة حالة كبيرة من الجدل بين الرفض والقبول، وبين آراء اتجهت إلى ضرورة المزج بينهما، والجميع اتفق على الهدف وهو توجيه الدعم إلى مستحقيه الفعليين وضمان كفاءة أكبر للإنفاق الحكومى.

ورغم هذا الجدل، هناك ما يثير تخوفات أكثر لدى المصريين، وهى فكرة الحذف من البطاقات ومن كشوف استحقاق الدعم الذى يمثل طوق النجاة لملايين المصريين.

تحقيق - منة الله صادق:

أحمد: إلغاؤها «خراب بيوت» وسعاد الأرملة «كيف أعيش من غيرها؟»

رضا: «كعب دير» من خمس سنين بحثاً عن عودتها.. وعزة: حذفوا بنتى من البطاقة بسبب فاتورة محمول رغم أن خطها «كارت»

حكايات من قلب الأزمة

محمود، بقال تموينى منذ أكثر من ١٥ عاماً، يقول: «البطاقة مهمة جداً للناس، كل يوم بيسألوا عن الزيت والسكر كأنها منقذة، الكميات ساعات بتكون قليلة والناس بتزعل وأنا اللى بتحط فى وش المدفع لكن بقدر أنهم معذورين، الحياة غالية والتموين هو أملهم، وكفاية إنهم محرومين من اللحوم والفراخ بسبب أسعارهم، ومعظمهم نفسه يضاف لبن للأطفال».

سعاد أرملة لديها ثلاثة أبناء تقول: «من غير البطاقة مش هعرف أعيش هى اللى بتجيبلى الزيت والسكر والرز اللى بيمشوا البيت، صحيح الكمية قليلة بس أحسن من مفيش أكتر حاجة غالية عليا النهاردة العيش برة التموين والفراخ لو اتلغت البطاقة أنا وأولادى هنبات جعانين نفسى يزودوا بروتين ويحسوا بالناس اللى بتصرخ من الغلا إحنا مش طالبين رفاهية، بس عايزين عيالنا تاكل وتعيش زى غيرها.

يضيف أحمد موظف وأب لطفلين: «البطاقة بتوفر لى سكر وزيت ورز ومكرونة ولو مش موجودة مش هعرف أكمل الشهر. الحصة قليلة على أسرتى، وبضطر أشترى من السوق بأسعار نار، لو اتلغت بطاقتى ده هيكون خراب بيوت، ونفسى يزودوا اللبن للأطفال أو شوية بروتين.

بلال موظف متزوج ولديه طفل يعيش فى تعقيد الإجراءات: «نفسى أعمل بطاقة مستقلة باسمى، بس خايف اتشال من بطاقة أهلى ويتحذف اسمى خالص عشان كده مضطر أستنى على بطاقة أهلى، وزوجتى على بطاقة أهلها وبنكمل الشهر كده».

أما عزة، ربة منزل وأم لثلاثة أبناء، فتقول: «اتفاجئت لما لقيتهم حذفوا اسم بنتى من البطاقة قالوا بسبب فاتورة موبايل وهى أصلاً خطها مش فاتورة حاولت أرجع اسمها كذا مرة.. لكن مفيش فايدة.

خالد، سائق تاكسى وأب لأربعة أبناء يحكى معاناته قائلاً: «أنا بصرف التموين أول ما الشهر يبدأ السكر والزيت والأرز بيخلصوا فى أسبوع والباقى من الشهر بنعيش على الديون الاسعار نار لو شالوا البطاقة أنا حرفياً مش هعرف أعيش، نفسى يبقى فى تنوع أكتر فى السلع مش بس الأساسيات عشان العيال تاكل أكل محترم زى غيرهم، العيال بتشوف أصحابهم بياكلوا حاجات مختلفة وأنا مش قادر أوفر لهم إلا الضروريات، أنا دخلى مش ثابت ويومى كله على الطريق والمكسب ما بقاش يغطى البنزين ولا مصاريف المدارس، بحس إنى بدور فى نفس الدائرة من الديون والهم والبطاقة هى الحاجة الوحيدة اللى مخلية البيت واقف على رجليه.

رضا الشاذلى يشكو بطاقتى التموينية اتوقفت من حوالى خمس سنين، بحجة أن عندى فاتورة كهرباء مرتفعة، ومن ساعتها وأنا «دايخ» بين مكتب التموين والوزارة، وقدمت تظلمات وفى كل مرة أقدم ما يثبت أن استهلاكى طبيعى جداً وأجيب فواتير بتوضح أن عداد البيت مش بيسجل أرقام عالية، لكن مفيش فايدة».

ولم تتوقف المعاناة عنده عم رضا وحده، بل فوجئ ابنه المتزوج بوقف بطاقته التموينية لنفس السبب، لتصبح الأسرة كلها محرومة من الدعم، فى وقت يصفه رضا بأنه «الأصعب» بسبب غلاء الأسعار وارتفاع تكلفة المعيشة.

ويصف رضا حالته قائلا البطاقة دى كانت سند لبيتى. السكر والزيت والرز اللى كنا بناخدهم منها كانوا بيكملوا معانا نص الشهر على الأقل. دلوقتى بشترى كل حاجة من السوق الحر، والأسعار نار. مش عارف أتعامل إزاى، خصوصاً وأنا عارف إنى مظلوم، عشان عندى ورق رسمى يثبت أن استهلاكى للكهربا مش عالى.

رحلة الدعم

وكانت رحلة المصريين مع بطاقة التموين قد بدأت فى أربعينات القرن الماضى إبان الحرب العالمية الثانية حينما اشتعلت أسعار السلع الأساسية فى مطلع الأربعينيات عقب الكساد العظيم الذى ضرب العالم فى ثلاثينيات القرن الماضى، وزادت الحرب من لهيب الأسعار نتيجة لنقص السلع فى الأسواق، ما دفع الحكومة المصرية وقتها لشراء القمح والدقيق والذرة من أستراليا وضخها فى الأسواق بأسعار مخفضة وصدرت اول بطاقة تموينية وفقاً لقرار الملك فاروق رقم ٩٥ لسنة ١٩٤٥.

وبمرور الأعوام زادت السلع المدعومة لتضم الكيروسين والزيت والشاى، وفى أواخر الستينات من القرن الماضى زادت السلع المدعومة لتشمل أيضاً والسمن والأسماك والدواجن واللحوم وبعض المعلبات.

ومع تغير النظام الاقتصادى فى السبعينات والتوجه نحو الرأسمالية والخضوع لشروط صندوق النقد الدولى اشترط الصندوق فى عام ١٩٧٦ خفض قيمة الدعم الممنوح للسلع الأساسية وهو ما دفع الحكومة إلى رفع أسعارها قبل أن تتراجع عقب اندلاع أحداث يناير ١٩٧٧

وفى التسعينات ومع زيادة قيمة الدعم الموجه للسلع قررت الحكومة تقليص الدعم ليوجه لأربع سلع أساسية فقط هى: الزيت والأرز والسكر والدقيق، ثم تقلص العدد إلى ٣ بعد أن تم حذف الدقيق، مع وقف إضافة المواليد الجدد

وفى الألفية الجديدة تمت إضافة عدد كبير من المواليد ليشمل الدعم حوالى ٧٣ مليون مواطن، إلا أن الدولة قررت فى عام ٢٠١٤ تقليص هذا العدد بعد اصدار البطاقات الذكية، وذلك بحذف المتزوجين حديثا بزعم أن من يقدر على الزواج لا يستحق التموين، وبعد حذف من يصل راتبه إلى ٩٦٠٠ جنيها، وبذلك تقلص العدد إلى ٦٤ مليون مواطن.

وبعد عدة سنوات تم تقليص الدعم ليصبح ٥٠ جنيهاً للفرد يشترى بها سلعا تموينية تتراوح بين الزيت والسكر والمكرونة والدقيق، وفعلياً أصبح هذا المبلغ لا يقدم للمواطن سوى زجاجة من الزيت وكيس من السكر، ومع ذلك فما زالت هذه البطاقة ملاذا وحماية لملايين الأسر تحميهم من شبح الجوع، خاصة أنها السبيل لتوفير رغيف الخبز المدعوم إذيحص الفرد بموجبها على ٥ أرغفة يوميا بسعر جنيه واحد.

خبراء: الدعم طوق نجاة للفقراء من غلاء الأسعار.. والإبقاء على البطاقة ضرورة

الدعم بين مطرقة التضخم وسندان الغلاء

أكد الدكتور على الإدريسى، الخبير الاقتصادى، أن قيمة الدعم الحالية لم تعد كافية لمواجهة معدلات التضخم التى تعصف بالاقتصاد المصرى. موضحاً أن المسألة لا تتعلق فقط بحجم المبالغ المقررة على بطاقات التموين، وإنما بقدرتها الشرائية الفعلية فى ظل ارتفاع الأسعار. «المبالغ الاسمية قد تبدو مقبولة على الورق، لكن قيمتها الحقيقية تتآكل سريعاً مع كل موجة تضخم ما لم يتم ربطها بآلية تعديل دورية أو مؤشر للأسعار.»

وأشار الإدريسى إلى أن موجة التضخم الأخيرة انعكست بشكل مباشر على منظومة التموين فى أكثر من اتجاه. فمن ناحية، زادت الضغوط على موازنة الدعم الحكومية مع ارتفاع أسعار السلع الأساسية عالمياً ومحلياً، وهو ما خلق جدلاً حول جدوى الإبقاء على النظام الحالى دون تعديل. ومن ناحية ثانية، تراجعت القوة الشرائية للمبالغ المخصصة لكل فرد، ما أجبر كثيراً من الأسر على تقليل استهلاكها أو البحث عن بدائل أقل جودة. كما أثر اضطراب الأسعار على سلاسل الإمداد وتوزيع السلع، فشهدت بعض المحافظات فترات من النقص أو تراجع جودة المعروض، وهو ما استدعى تدخلات حكومية متكررة لضبط الأسواق.

وحول الجدل القائم بين الدعم النقدى والعينى، يرى الإدريسى أنه لا يوجد حل واحد يصلح لكل الفئات. فالدعم النقدى يمنح مرونة للمستفيد ويحفظ كرامته، خاصة إذا تم ربطه بمؤشر للتضخم يضمن الحفاظ على القوة الشرائية، بينما يضمن الدعم العينى توافر السلع الأساسية بأسعار منخفضة، وهو أمر حيوى للفئات الأشد فقراً. «الأفضل فى هذه المرحلة هو سياسة هجينة، تبقى على السلع الأساسية مثل الخبز والزيت والسكر بشكل عينى، وفى الوقت نفسه توسع من الدعم النقدى للفئات القادرة على التعامل مع السوق الحر، مع تحديث قواعد البيانات لضمان وصول الدعم لمستحقيه».

وطرح الإدريسى مجموعة من المقترحات لضمان فاعلية الدعم: أولها إنشاء قاعدة بيانات موحدة تدمج بين بطاقات التموين والضرائب والتأمينات لتحديث قوائم المستفيدين باستمرار، وثانيها اعتماد نظام هجين يميز بين الفقراء جداً الذين يحتاجون دعماً عينياً، وبين الفئات الفقيرة والمتوسطة التى يمكن دعمها نقدياً بمبالغ مرنة. كما دعا إلى ربط التحويلات بمؤشر تضخم غذائى لتعديل المبالغ تلقائياً مع تغير الأسعار، وتوسيع البنية التحتية للدفع الرقمى لتقليل التسريبات.

وشدد الخبير الاقتصادى على أهمية مكافحة الفساد فى المنظومة عبر آليات تحقق دقيقة، ودعم الإنتاج المحلى للسلع الأساسية لتقليل الاعتماد على الواردات. كما أكد أن الشفافية والتواصل مع المواطنين ضروريان لاستعادة الثقة، مقترحاً نشر تقارير نصف سنوية حول كفاءة الدعم وأثره على معدلات الفقر.

واختتم الإدريسى قائلاً: «التموين يظل صمام أمان اجتماعى، لكن استمراره فى صورته الحالية دون تطوير يعرضه لمخاطر سياسية ومالية كبيرة. الحل فى المرونة والتقييم المستمر وربط الدعم بالواقع الاقتصادى الفعلى».

ومن جانبها، قالت ريهام أحمد عبد الرحمن، الاستشارى النفسى والأسرى والتربوى، إن الغلاء لم يعد يقتصر على ضغوط اقتصادية فحسب، بل امتد ليصيب البنية النفسية والاجتماعية للأسر المصرية، وأن ارتفاع الأسعار سواء فى الإيجارات أو البنزين أو حتى السلع اليومية، حول حياة رب الأسرة إلى دائرة مغلقة من العمل المتواصل والتفكير والضغط الزائد، وذلك ينعكس مباشرة على علاقته بزوجته وأبنائه وقد يقود فى بعض الحالات إلى مظاهر سلبية مثل الاحتيال أو العنف أو حتى انتشار السلوكيات غير الأخلاقية».

وأضافت أن الغلاء أشبه بوحش يلتهم قيم المجتمع، فقد أدى إلى تراجع العلاقات الإنسانية وصلة الأرحام، وغياب الأجواء الاجتماعية التى كانت تميز المناسبات كرمضان والأفراح والزيارات العائلية. «أصبح الفرد يحسب حساب كل خطوة، حتى الخروج البسيط أو زيارة المريض، مما أضعف الروابط الاجتماعية وأدخل الأسر فى دوامة من المقارنات السلبية والشعور بالنقص والدونية، وهو ما يغذى الصراعات النفسية والتنافس غير الشريف بين الأفراد».

وأكدت عبد الرحمن أن بطاقات التموين ليست مجرد مسكن وقتى، بل آلية ضرورية تمنح الأسر الفقيرة والمتوسطة شعوراً بأن الدولة تساندهم. وأشارت إلى أن هناك أسر لا تستطيع شراء اللحوم والدواجن وتعتمد بشكل شبه كامل على البقوليات والسكر والأرز والزيت، والتموين هنا يمثل حماية حقيقية، ليس فقط من الجوع بل من الإحساس بالتجاهل، الفارق الكبير بين سعر الزيت أو السكر فى التموين والسوق الحر يوضح مدى أهمية هذه المنظومة للفقراء والمتوسطين على حد سواء».

وحذرت من أن أى تقليص أو رفع للدعم سينعكس سلباً على الصحة النفسية والاجتماعية للأسر، إذ سيؤدى إلى ضعف التغذية، وزيادة معدلات القلق والاكتئاب، ويعمق شعور المواطن بعدم الانتماء. وتقول: «الدعم بالنسبة للمواطن رسالة من الدولة أنه مُقدّر ومذكور، وإذا فقدت هذه الرسالة فسيفقد معها إحساسه بالاستحقاق، وسنكون أمام مشكلات نفسية واجتماعية أعقد».

واختتمت بضرورة تطوير منظومة الدعم عبر التنسيق بين الوزارات المختلفة، وضمان وصول السلع الأساسية لمستحقيها فعلياً، مع الاستفادة من التحول الرقمى فى المتابعة والتوزيع، فضلاً عن الاستثمار فى المحاصيل الاستراتيجية لضمان الاستقرار الغذائى. كما شددت على أهمية التوعية المجتمعية بمفهوم ترشيد الإنفاق وتحديد الأولويات، حتى لا يتحول الغلاء إلى أزمة أخلاقية ونفسية تضرب المجتمع بأسره.

انطلق موسم جنى القطن هذا العام فى محافظات مصر المختلفة، وسط أجواء من التوتر والقلق بين المزارعين، الذين يواجهون سلسلة من التحديات الكبيرة، ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج من سماد وبذور ومبيدات، إلى جانب نقص الأيدى العاملة الضرورية للحصاد، جعلت مهمة الفلاحين أكثر صعوبة من أى وقت مضى، إلى جانب ذلك، يعانى الفلاحون من انخفاض أسعار التوريد الرسمية، ما يضيق هامش الربح ويهدد مردود الموسم الزراعى الأهم فى تاريخ الريف المصرى.

عبر الفلاحين عن قلقهم حيال استمرار هذه الظروف التى قد تؤثر سلباً على استقرارهم الاقتصادى ومستقبل زراعة القطن فى مصر، التى تعتبر من المحاصيل الاستراتيجية والتقليدية التى تميز هوية محافظات الصعيد والدلتا.

مستلزمات الإنتاج مرتفعة.. وصدمة فى أسعار التوريد

.. وخسرت يا «قطن النيل»

التخبط فى تسويق المحصول وراء انخفاض المساحات المنزرعة بالفيوم

كتب - محمد الهرايجى:

يواصل مزارعو القطن بمحافظة الفيوم، جنى المحصول مع التوقعات بإنتاجية عالية هذا العام، ومؤشرات بشائر الخير التى بدأت تظهر مع بداية عملية الجنى فى الحقول والتى تستمر حتى نهاية أكتوبر المقبل، وذلك رغم انخفاض المساحات المنزرعة بالقطن هذا العام.

وكان الدكتور أحمد الأنصارى، محافظ الفيوم، قد افتتح موسم جنى محصول القطن، بأحد الحقول الزراعية، بزمام قرية منشاة رحمى، التابعة لمركز إطسا، ومشاركة الفلاحين فرحتهم ببدء موسم جنى المحصول، وذلك ضمن احتفالات المحافظة بعيد الفلاح الـ ٧٣.

وخلال افتتاح موسم جنى القطن أكد محافظ الفيوم، أن القطن المصرى يتمتع بجودة عالمية، وأن القيادة السياسية بدأت فى اتخاذ خطوات مدروسة لإعادته إلى سابق عهده فى السوق العالمى، فى إطار الاهتمام الذى توليه الدولة بالمحاصيل الاستراتيجية ومنها القطن، بما يعود بالنفع على الفلاح ويرفع مستوى معيشته اقتصادياً، مشدداً على تيسير الإجراءات وتذليل كافة العقبات التى تواجههم عند تسويقه للحصول على أسعار مجزية، من خلال المزادات المعلنة دون وسطاء، معرباً عن سعادته بمشاركة الفلاحين فرحتهم الغامرة بجنى محصول القطن.

وأشار المحافظ إلى أن الدولة حريصة على تشجيع المزارعين للتوسع فى زراعة محصول القطن خلال الأعوام القادمة، باعتباره محصولاً استراتيجياً مهماً كالقمح، من خلال توفير جميع كل ما يهم الفلاح من تنظيم حملات الإرشاد الزراعى للتوعية بأهمية زراعة محصول القطن، وطرق مقاومة الآفات، وتوفير البذور المعتمدة المنتقاة، التى تعطى إنتاجية عالية وجودة فى تيلة القطن، موضحاً أن إنتاجية الفدان من محصول القطن هذا العام تبلغ من ٨ إلى ١٠ قنطار، وهو ما يزيد على إنتاجية الفدان العام الماضى والذى بلغت من ٥ إلى ٦ قناطير.

وشدد محافظ الفيوم، على التصدى بكل حسم لأى ممارسات احتكارية لتجار القطن، تعود بالسلب على المزارعين، مؤكداً أنه سيتم تكليف الأجهزة المعنية بالمحافظة لمتابعة مزادات بيع الأقطان، لفرض رقابة صارمة على السياسات الاحتكارية، لافتاً إلى أنه يجرى التنسيق مع الوزارات المعنية لتحقيق الصالح العام للمزارعين، مشيراً إلى أن المحافظة تبذل قصارى جهدها للارتقاء بالقطاع الزراعى، ومؤكداً بالحفاظ على الرقعة الزراعية من التعديات، والتمسك بها كون الفيوم محافظة زراعية بالمقام الأول، وكون الزراعة مصدراً للعطاء الدائم لكثير من الأسر.

ومن جهته، أوضح وكيل وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى بالفيوم، أن إجمالى المساحة المنزرعة بمحصول القطن هذا العام بالمحافظة، تبلغ نحو ١٠ آلاف ٨٤٨ فداناً من صنف جيزة (٩٥)، بواقع ١٣٠٩ فداناً بمركز الفيوم، و٢١٣٤ فداناً بمركز سنورس، و٢٧٥٦ فداناً بمركز طامية، و١٧٤٩ فداناً بمركز إطسا، و٨٥٨ فداناً بمركز أبشواى، و٥٦٧ فداناً بمركز يوسف الصديق، بجانب مساحة ١٤٧٥ فداناً تابعة لعدد ٣٤ جمعية للإصلاح الزراعى بمختلف مراكز المحافظة.

وتسبب التخبط فى تسويق محصول القطن خلال العام الماضى إلى انخفاض المساحات المنزرعة بمحصول القطن إلى أكثر من النصف حيث انخفضت المساحة من ٢١ ألفاً و٣٩٠ فداناً خلال العام الماضى ٢٠٢٥ إلى ١٠ آلاف و٨٤٨ فداناً خلال العام الحالى ٢٠٢٥، وكان لمزارعى مركز إطسا النصيب الأكبر من العزوف عن زراعة القطن حيث قاموا بزراعة مساحة ٤١٩٤ فدانا فى العام الماضى بينما تم زراعة ١٧٤٩ فداناً فقط خلال هذا العام.

فى البداية، يقول محمد عبدالعظيم، أحد مزارعى القطن التابعة لمركز إطسا، إننا تخلينا عن زراعة القطن خلال السنوات الماضية بعد رفع الدعم عن زراعته وتلاعب تجار السوق السوداء بأسعار المحصول، واتجه الجميع إلى زراعة بنجر السكر والذرة الشامية والرفيعة، ولكن ارتفاع الأسعار من خلال المزادات العلنية أعاد إلينا الثقة فى محصول القطن خلال عام ٢٠٢٣، كما كان فى السابق حينما كان المزارع ينتظر المحصول حتى يقوم بزواج أولاده وشراء احتياجاته، أو بناء منزل جديد ولكننا فى العام الماضى فوجئنا بانخفاض الأسعار مرة أخرى، بالإضافة إلى التخبط والغموض فى أعمال تسويق المحصول وهو ما تسبب فيياواصل مزارعى محصول القطن بمحافظة الفيوم، جنى المحصول مع التوقعات بإنتاجية عالية هذا العام، ومؤشرات بشائر الخير التى بدأت تظهر مع بداية عملية الجنى فى الحقول والتى تستمر حتى نهاية أكتوبر المقبل انخفاض المساحات المنزرعة هذا العام إلى النصف مقارنة بالأعوام السابقة.

وأضاف حمدون إدريس «مزارع» أن القطن كنز ثمين وثروة قومية، ويمثل جزءاً من تاريخنا بسبب ارتباط الأسواق العالمية بالقطن المصرى وشهرته الواسعة، ونطالب بدعم مزارعى القطن وتحديد سعر مناسب للمحصول حتى تعود مساحات القطن كما كانت قبل عزوف المزارعين واتجاههم إلى محاصيل أخرى، موضحا أن الأسر فى الريف كانت تنتظر موسم جنى القطن وكأنه أحد الأعياد وخلال جنى المحصول يتم ترديد الأغانى التى تعبر عن سعادة المزارعين، ومن أشهرها أغنية «يا لوزة يا أم جلاجل يا لوزة خدك التاجر» إشارة إلى قيام التجار بشراء المحصول وتوفير العائد المادى للمزارعين والذى يقومون من خلاله بتجهيز الأبناء والبنات للزواج وكذلك الحصول على ثمن المحصول مع بداية العام الدراسى الجديد وهو ما يسهل عليهم شراء ملابس ومستلزمات المدارس لأبنائهم الطلاب.

10 قناطير إنتاجية الفدان فى المنوفية

كتبت – سناء عثمان:

تحولت الحقول فى محافظة المنوفية إلى لوحة جميلة بيضاء تتزين بمحصول الذهب الأبيض، وعادت مع زراعته ذكرى أغنية يا قطن يا حرير يا حزام أبو إسماعيل» التى تتغنى بها عاملات اليومية أثناء موسم الجنى، فمع بزوغ فجر يوم جديد تستيقظ عاملات اليومية لخروجهن من بيوتهن إلى الحقول الزراعية للعمل فى جنى محصول القطن، فى مشهد يومى اعتدنا عليه طوال موسم حصاد الذهب الأبيض خلال شهرى سبتمبر وأكتوبر من كل عام، سعياً وراء لقمة العيش بالحلال.

فى أجواء مبهجة تحمل فى طياتها الفرحة تصف «عايدة عبدالصادق» سيدة تعمل فى جنى القطن، هذا اليوم، بأنه «فاتح أرزاق كثيرة» للسيدات، وأنهن ينتظرن الموسم كل عام من أجل الخروج والعمل فى الأراضى المجاورة لهم مقابل أجر مادى جيد، فتخرج من منزلها فى الساعة السادسة صباحاً وتجتمع مع جيرانها وصديقاتها ويذهبن إلى الأراضى وقلوبهن ممتلئة بالفرحة والسعادة لأهالينا المزارعين بالمنوفية، بارتفاع سعر قنطار القطن هذا العام، انطلقت الزغاريد مع بداية حصاد القطن بحقول قرى مركز قويسنا، حيث شهدت المحافظة هذا العام إقبالاً على زراعته.

فى البداية يقول مصطفى صابر، من قرية أبنهس التابعة لمركز قويسنا: «بازرع محصول القطن منذ ١٥ عاماً وربنا يراضينا منه».

منوهاً أن الإرشاد الزراعى متعاون مع الفلاح وأن القطن محصول مكلف فى زراعته لكنه مجز من الناحية الاقتصادية، كما أنه مفيد للتربة الزراعية من حيث الزراعة.

وأكد «مصطفى» أن يوم الحصاد يكون بمثابة يوم عيد للمزارعين، حيث إنه يصطحب أسرته لمشاركة فرحته أثناء جنى القطن، وبمجرد البدء فى الحصاد تتعالى الأصوات والضحكات، مرددين: «شدوا حيلكم يا بنات.. هات يا خولى الأجرة هات».

فيما قال عاطف ربيع من أبناء قرية أبنهس، إن القطن أصبح محصولاً مجزياً فى ظل الأسعار الحالية، وبعد اهتمام الرئيس السيسى، بتطوير منظومة المحالج، كما أن تكلفة زراعة القطن أقل من زراعة محصول الأرز ومفيد للتربة، وبعد وصول سعر القنطار ١٦ ألف جنيه فى أول مزارع بوجه قبلى بالفيوم منذ أيام، سوف يضاعف المساحات المنزرعة العام القادم.

وعن الإنتاجية هذا العام، أشار «عاطف» إلى أن الإنتاجية هذا العام مرتفعة عن الأعوام السابقة بسبب اعتدال المناخ والتربة الخصبة التى تتمتع بها محافظة المنوفية، إذ تتراوح إنتاجية الفدان الواحد بين ٨ و١٠ قناطير.

ومن جانبه قال المهندس ناصر أبوطالب، وكيل وزارة الزراعة بالمنوفية، إن زراعة محصول القطن بدأت فى منتصف شهر أبريل، وتستمر حتى منتصف مايو ولم يسمح بالزراعة بعد هذا الموعد لتجنب الآثار السلبية للزراعات المتأخرة متمثلة فى ضعف الإنتاجية وزيادة احتمالات الإصابة بالآفات نتيجة تعرضها لموجات الحر المتتالية، منوهاً أنه قد انتشرت زراعات القطن فى بعض مراكز المنوفية، وهى مركز قويسنا ومركز تلا، ومركز شبين ومركز بركة السبع وذلك لخصوبة التربة وتوافر الظروف المناخية الملائمة لزراعة القطن هذا علاوة على وقوعها فى نهايات الترع واكتساب المزارعين فى تلك المناطق خبرات موروثة عن آبائهم بقدرتهم على تحقيق أعلى إنتاجية، ولتحفيز المزارعين على سرعة زراعة القطن فى المواعيد المحددة تم توفير البذور المنتقاة والمبيدات المدعمة فى الجمعيات الزراعية وإجراء الحرث العميق تحت التربة وتسوية الأراضى بالليزر بسعر رمزى وتطهير المصارف والمساقى الرئيسية والفرعية، مشيراً إلى أن المساحة المنزرعة من الذهب الأبيض تبلغ ٢٣٧١ فداناً فى محافظة المنوفية، وأكثر المراكز زراعة للقطن تتمثل فى «قويسنا، وبركة السبع، وتلا»، مؤكداً أن هناك جهوداً كبيرة من وزارة الزراعة للنهوض بزراعة القطن، أحد المحاصيل الاستراتيجية.

ارتفاع تكلفة الإنتاج وراء عزوف المزارعين بالدقهلية

كتب - أسامة الجارية:

يعانى مزارعو القطن بالدقهلية من الكثير من المشاكل التى تمثل لهم كابوساً مستمراً وذلك بسبب السياسات المتضاربة لوزارة الزراعة وعدم توفيرها مستلزمات الإنتاج لهم بالإضافة إلى ارتفاع إيجارات الأراضى.

وأبدى مزارعو القطن بالدقهلية غضبهم بسبب عدم وجود حلول واقعية للنهوض بزراعة القطن وعدم حل المشاكل والمعوقات التى تعوق زراعته.

وأكدوا أن مشاكل زراعة القطن مزمنة وأن المحصول يحتاج لعمالة كبيرة والعمالة مرتفعة التكاليف، وذلك بالإضافة إلى مشاكل فى عمليات مكافحة الآفات التى تقضى على ثلث عائد المحصول ابتداءً من دودة ورق القطن وأيضاً الحفار والدودة القارضة والتربس والجاسيد والمن وديدان اللوز بنوعيه الشوكية والقرنفلية، وأيضاً الفيوزاريوم والريزوكتونيا من الأمراض تصيب القطن.

وطالبوا بزيادة أسعار القطن حتى تتناسب مع طول الفترة التى يمكثها المحصول فى الأرض وهى ٩ أشهر حتى يتمسك الفلاح بزراعته.

وأكد رمضان رزق، أحد مزارعى القطن بمركز بنى عبيد بالدقهلية، أن مشاكل محصول القطن قديمة ومزمنة أهمها عدم توافر اليد العاملة لجنى المحصول وارتفاع أجور الأيدى العاملة، إضافة إلى صعوبة تسويق المحصول فى السنوات السابقة حيث يوجد ضبابية فليس هناك سعر استرشادى، مطالباً بأن تكون زراعة القطن تعاقدية وأن يتم تحديد السعر قبل الزراعة لضمان تسويقه وتوفير ميكنة جنى المحصول وتقديم مبيدات عالية الجودة واستنباط أصناف عالية الإنتاج لزراعة القطن.

وأضاف محمد السيد رزق، أحد مزارعى القطن بالدقهلية معاناة مزارعى القطن كثيرة منها ارتفاع تكلفة الأرض وارتفاع أسعار السولار ومستلزمات الإنتاج والأيدى العاملة بصورة لا تتناسب مع أسعار توريد القطن التى تحددها الحكومة فى مقابل ارتفاع مستلزمات الإنتاج فبينما إيجار الفدان ٣٠٠٠٠ جنيه، حرث ومياه ٥٠٠٠ جنيه، سماد ٨٠٠٠ جنيه، رش ٣٥٠٠ جنيه، ناهيك بجمع القطن، فالقنطار يقوم بجمعه من ٢٠ إلى ٢٥ عاملاً والعامل أجره ١٥٠ جنيهاً، وتقطيع الحطب تكلفة الفدان ١٥٠٠ فى حين أن إنتاج الفدان يتراوح ما بين ٨ إلى ١٠ قناطير. يورد القنطار بسعر يتراوح بين ٧٠٠٠ و٧٥٠٠ جنيه.

وتابع مزارعو شربين بالدقهلية: نعانى مشكلة ضعف مياه الرى وعدم وصولها إلى نهايات الترع ولم يجد الفلاحون بهذه المناطق سبيلاً سوى اللجوء لمياه الصرف الزراعى المخلوطة بمياه الصرف الصحى لرى أراضيهم لحمايتها من التعرض للعطش وتلف المحاصيل.

وتابع صافى محمود، أحد مزارعى القطن بمحافظة الدقهلية، أن الحكومة قد رفعت يد العون عن الفلاح فقد اختفى دور المشرف الزراعى الذى كان يطلق عليه فى الماضى المعاون لمعاونته للفلاح كان المرجع الرئيسى.

وتابع: «المعاون كأنه طبيب الزراعة كان الفلاح يجيب ورقه من الأرض ويذهب للجمعية المشرف يقول له غداً تعالى ويعطى له الدواء والرش» كانت الجمعية الزراعية منتجه أصبحت ليس لها قيمة عند الفلاح.

وأكد مصدر بمديرية الزراعة بالدقهلية أن المديرية قامت بمجهودات مكافحة أمراض القطن، مشيراً إلى أن المبيدات المقاومة الحفار والدودة القارضة تم توفيرها بجميع إدارات المراكز والجمعيات الزراعية بالقرى مما انعكس على زيادة إنتاجية الفدان الذى زادت إنتاجيته إلى ١٠ قناطير.

وأوضح المصدر أن المساحة المزروعة لمحصول القطن بمحافظة الدقهلية هذا العام بلغت ٢٣٥٢٠ فداناً، مضيفاً أن الدقهلية تعد من أولى المحافظات فى زراعة القطن.

مزارعو المنيا يشكون: «زرعنا المحصول فحصدنا الخسارة»

كتب - أشرف كمال:

يُعد محصول القطن واحداً من أهم المحاصيل الاستراتيجية فى مصر، إذ تقوم عليه صناعات حيوية مثل الغزل والنسيج وإنتاج الزيوت والأعلاف، وعلى مدى عقود مضت، كانت محافظة المنيا من أبرز المحافظات الرائدة فى زراعته، حيث تجاوزت المساحة المزروعة أكثر من ١٥٠ ألف فدان خلال دورات زراعية سابقة.

غير أن هذا المشهد تغيّر كثيراً فى السنوات الأخيرة، إذ تراجعت المساحة المزروعة إلى نحو ١٤٥ فداناً فقط، يتركز أغلبها فى مركزى مطاى وبنى مزار، مع بعض المساحات المحدودة فى مغاغة والعدوة، المزارعون بدأوا حصاد المحصول منذ أيام قليلة، بنسبة بلغت حوالى ٢٥٪ من المساحات المزروعة، إلا أن النتائج لم تكن مُرضية.

يقول عبد الحميد سلامة، أحد مزارعى القطن بمطاى: «الإنتاجية ضعيفة، لا تزيد فى المتوسط من ٤ إلى ٥ قناطير للفدان بسبب تأخر مواعيد الزراعة، ومع ارتفاع التكاليف لا نجد سوى الخسارة.» وأصبحت زراعة محصول القطن هى الزراعة الخاسرة، والتى تكبد المزارعين خسائر فادحة وديوناً لا طاقة لنا بسدادها.

– أزمة تسويق وسعر متدنٍ:

وأضاف عيسى عبدالسيد، أحد مزارعى القطن ببنى مزار، أن الدولة المصرية كانت قد أعلنت عن سعر استرشادى قدره ١٠ آلاف جنيه للقنطار، إلا أن غياب البورصة وعدم وجود آلية واضحة للتسويق أديا إلى هبوط السعر الفعلى إلى نحو ٧ آلاف جنيه فقط، وهو ما يعد «ضربة قاسية» لجهود المزارعين وتعبهم طوال الموسم.

وأكد مخلوف إبراهيم، أحد مزارعى القطن بالعدوة: أن «تكلفة الفدان وصلت إلى ٧٠ ألف جنيه، منها ٤٠ ألفاً عمليات زراعية و٣٠ ألفاً إيجاراً للأرض، وفى النهاية نبيع بأقل من السعر المعلن... كيف نستمر؟»، حيث يعادل الإنتاج من ٤ إلى ٥ قناطير للفدان بسعر ١٠ آلاف جنيه للقنطار وبسعر حقيقى ٧ آلاف جنيه للقنطار، أى خسارة على جيب المزارع من ٢٠ إلى ٣٠ ألف جنيه خسائر مؤكدة للفدان الواحد.

– أسباب التراجع:

المزارعون والخبراء أجمعوا على أن هناك عدة أسباب وراء تراجع المساحات المزروعة بالقطن فى المنيا: منها، تعارض مواعيد الزراعة فى مارس وأوائل أبريل مع وجود المحاصيل الشتوية فى الأرض، ارتفاع التكاليف الزراعية، خاصة مع غياب آلات ومعدات حديثة لجنى المحصول، انخفاض أسعار القطن وعدم ربطها بالبورصة، مما يجعل المزارع تحت رحمة السوق، منافسة محاصيل أخرى مثل البنجر والخضر والنباتات الطبية والعطرية التى تحقق عائداً أفضل، غياب الدورة الزراعية الإلزامية التى تضمن استقرار المساحات المزروعة.

– الزراعة وجهود الدعم:

من جانبها، أكدت مديرية الزراعة بالمنيا، أنها تسعى إلى دعم المزارعين، من خلال توفير التقاوى المحسنة، وتقديم الأسمدة المدعمة، بالإضافة إلى توفير المبيدات اللازمة لمكافحة الآفات، فضلاً عن عقد ندوات إرشادية لرفع وعى المزارعين بأساليب الزراعة الحديثة.

المهندس محمد خلف، مدير عام الشؤون الزراعية بالمنيا سابقاً، أوضح أن «إحياء زراعة القطن فى المنيا مرهون بإيجاد حلول جذرية لمشاكل التسويق والسعر، بجانب التوسع فى زراعته بالشتلات لتفادى التعارض مع المحاصيل الشتوية».

ويختتم خلف حديثه مؤكداً: «القطن ثروة قومية، وإذا لم يتم دعمه بسعر عادل وضمان تسويقه من خلال بورصة منظمة، فإن المزارعين سيهجرونه لصالح محاصيل أخرى تحقق لهم عائداً أفضل».

اتصالات

إشراف: جهاد عبدالمنعم ومنة الله جمال

22 شركة مبتكرة ضمن الدورة السادسة من برنامج معسكر الشركات الناشئة

أعلنت شركة 500 جلوبال، بالتعاون مع هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات (إيتيدا)، عن اختيار 22 شركة ناشئة مبتكرة للانضمام إلى الدورة السادسة من برنامج معسكر الشركات الناشئة فى مصر.

وتضم قائمة الشركات الناشئة التى تسهم فى دفع مشهد ريادة الأعمال فى مصر: ATHLON، وBoard pins، وCarofi، وClick Flow، وstebdal-و، وFitClan، وGMind، وGround77، وJamat - Jam at Spaces، وLaqeeny، وLeona، وPet Plan، وModeeri، وomken، وOZ-TECH، وPeacePay، وPerceptr، وSendout Pro، وSkylineDooh، وSonar، وSTLR، The Copywriter، Creative Edtech Platform، Wafra.

وخلال برنامج مكثف مدته خمسة أيام، تشارك هذه الشركات الناشئة فى ورش عمل وجلسات إرشاد وفرص للتشبيك تهدف إلى تطوير نماذج أعمالها، وتسريع نموها، والتوسع على المستوى العالمى.

ويعكس هذا التعاون التزام إيتيدا وشركة 500 جلوبال بدعم منظومة الشركات الناشئة فى مصر، وتمكين الشباب المبتكرين، وتعزيز مكانة مصر بصفتها مركزاً مزدهراً لريادة الأعمال والابتكار الرقمى.

يهدف برنامج «معسكر الشركات الناشئة فى مصر» إلى دعم الشركات الناشئة فى مراحل ما قبل التأسيس أو التأسيس الأولى، من خلال تمكين مؤسسيها لاكتساب خبرات ورؤى معمقة، وتسريع وتيرة النمو، ووضع خطط قابلة للتنفيذ لمعالجة تحديات مختلفة.

كما يحصل المشاركون على فرص لاستكشاف استراتيجيات تحفيز النمو وتجربة أساليب جديدة، وسبل استعراض رؤية الشركة وأهدافها، وبناء العلامات التجارية، وجذب التمويل، وبناء فريق العمل، وتنمية القدرات.

itida
هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات

أون لاين

بقلم:
منة الله جمال

قمة التحول

حين تستضيف القاهرة النسخة الأولى من قمة ومعرض «عالم الذكاء الاصطناعي» للشرق الأوسط وأفريقيا فى فبراير المقبل، فإن الأمر يتجاوز كونه حدثاً تقنياً ضخماً، بل يعكس اعترافاً عالمياً بأن مصر دخلت بقوة إلى سباق المستقبل.

هذه القمة ليست مجرد منصة للعرض أو التسويق، وإنما هى ساحة لتبادل الخبرات وصياغة السياسات واستشراف الآفاق المقبلة للتكنولوجيا الأكثر تأثيراً فى القرن الحادى والعشرين، مشاركة أكثر من 60 دولة، ونخبة من الشركات العالمية والناشئة، تعنى أن القاهرة ستتحول يومها إلى عاصمة للابتكار الرقمى، حيث يلتقى صناع القرار والمستثمرون والمبتكرون لمناقشة كيف يمكن للذكاء الاصطناعى أن يعيد تشكيل اقتصاديات المنطقة ومجتمعاتها.

ما يلفت الانتباه أن استضافة مصر لهذا الحدث لا تأتى من فراغ، وإنما نتيجة مسيرة بدأت منذ عام 2019 مع إطلاق الاستراتيجية الوطنية الأولى للذكاء الاصطناعى.

واليوم، وبعد إطلاق النسخة الثانية من الاستراتيجية، بات واضحاً أن الدولة تنظر إلى الذكاء الاصطناعى باعتباره قضية تنموية شاملة، لا مجرد تقنية حديثة. فالمحاور الستة التى تقوم عليها الاستراتيجية – من البنية التحتية الحوسبية، إلى البيانات، وبناء القدرات الرقمية، ونشر الوعى، والتشريعات – تؤكد أن الرؤية متكاملة، وأن الهدف النهائى هو تمكين الإنسان المصرى قبل أى شىء آخر.

القمة تمثل فرصة لمصر لتقديم نفسها ليس فقط كسوق كبيرة للشركات العالمية، بل كمنصة إقليمية لصناعة الحلول الرقمية، ومركز لتصدير الخدمات العابرة للحدود.

فلدينا ميزة تنافسية بارزة: رأس المال البشرى، شباب مصر الموهوبون فى علوم البيانات، والبرمجة، والتقنيات المتقدمة، هم ثروة لا تقل أهمية عن أى استثمار مادى، لذلك فإن الجمع بين هذا العنصر البشرى والفرص الاستثمارية التى ستطرحها القمة يمكن أن يخلق معادلة جديدة تعزز مكانة مصر كمحور إقليمى للابتكار.

لكن النجاح لن يتحقق بالشعارات وحدها، المطلوب بعد القمة هو البناء على ما سيتم التوصل إليه من شراكات ومشروعات، وتفعيل التوصيات فى صورة برامج عملية تخلق وظائف جديدة، وتدعم الشركات الناشئة، وتدفع قطاعات مثل الصحة والتعليم والصناعة والزراعة إلى مستويات غير مسبوقة من الكفاءة.

إن مصر أمام فرصة تاريخية، ليس فقط لاستضافة حدث عالمى، بل لقيادة حوار إقليمى حول كيفية توظيف الذكاء الاصطناعى لصالح التنمية الشاملة، وإذا نجحت فى استثمار هذه اللحظة، فإنها لن تكتفى بمكانة مرموقة فى المؤشرات الدولية، بل ستضع أسساً لمستقبل أكثر استدامة وعدالة وابتكاراً.

القاهرة، إذن، تستعد لتكون عاصمة الذكاء الاصطناعى فى فبراير، والسؤال الأهم: هل سننجح فى تحويل هذه القمة من حدث عابر إلى نقطة تحول حقيقية لمسيرة مصر الرقمية؟

mennagamal85@gmail.com

تخريج دفعة ريم بهجت.. قصة حلم يتحول إلى واقع بجامعة مصر للمعلوماتية

عدلى منصور: خريجو الجامعة ثروة مصر الحقيقية وقادة الغد

وزير الاتصالات: صرح عالمى لإعداد جيل رقمى قادر على المنافسة

كتب – جهاد عبدالمنعم ومنة الله جمال:

شهدت العاصمة الإدارية الجديدة حدثاً استثنائياً تمثل فى حفل تخرج الدفعة الأولى من طلاب جامعة مصر للمعلوماتية (EUI)، التى تعد أول جامعة متخصصة فى مجالات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات فى الشرق الأوسط وأفريقيا، الحفل أقيم بمقر الجامعة بمدينة المعرفة بحضور المستشار عدلى منصور رئيس جمهورية مصر العربية السابق ورئيس مجلس الأمناء المؤسس للجامعة، والدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ونخبة من قيادات الدولة، وسط أجواء احتفالية امتزج فيها الفخر بالإنجاز والأمل فى المستقبل.

فى كلمته المؤثرة، عبّر المستشار عدلى منصور عن اعتزازه البالغ بهذا اليوم الذى وصفه بالتاريخى، مؤكداً أن الجامعة جاءت ثمرة رؤية طموحة وإيمان بضرورة تأسيس صرح علمى يواكب التطور العالمى، وقال منصور: «أنتم لستم فقط أبناء هذا الوطن، بل ثروته الحقيقية، وقادة الغد الذين سيقودون مصر إلى آفاق أرحب من الابتكار والتقدم».

ووجّه رئيس الجمهورية السابق التهنئة للخريجين الذين انتقلوا من قاعات الدراسة إلى ساحات العمل مسلحين بالعلم والمعرفة، مشيداً بما قدمه أعضاء هيئة التدريس من جهد وعطاء، وبالشراكات الدولية التى عقدتها الجامعة مع كبرى الجامعات العالمية، والتى منحت الطلاب فرصاً استثنائية لاكتساب خبرات تؤهلهم لمواجهة التحديات العالمية، كما ثمّن دور وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات فى إطلاق الجامعة ودعم مسيرتها باعتبارها أحد أهم مشاريع الدولة الاستراتيجية فى بناء مصر الرقمية.

أكد الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، أن الجامعة نشأت لتحقيق رؤية مصرية بإنشاء مؤسسة تعليمية على أعلى مستوى عالمى، هدفها تخريج جيل واعد يقود التحول الرقمى فى مصر، وقال طلعت: «جامعة مصر للمعلوماتية وُجدت لتكون قلب الحراك المعلوماتى العالمى، وطلابها شركاء فى بناء مصر الرقمية القادرة على المنافسة إقليمياً ودولياً».

وأشار الوزير إلى أن خريجى الجامعة ينضمون اليوم إلى أكثر من 350 ألف متخصص فى قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمصر، وهو ما يعزز مكانة الدولة كممركز إقليمى جاذب للاستثمارات والوظائف الرقمية، كما وجه طلعت التحية لروح الدكتورة الراحلة ريم بهجت الرئيس المؤسس للجامعة، معلناً إطلاق اسمها على دفعة 2025 تكريماً لدورها الريادى.

أوضح الدكتور ماهر مصباح، الأمين العام للمجلس الأعلى للجامعات الأهلية، أن تخريج الدفعة الأولى للجامعة يمثل تتويجاً لجهود متواصلة استمرت سنوات، مؤكداً أن الجامعات الأهلية، وعلى رأسها جامعة مصر للمعلوماتية، تمثل إحدى ركائز استراتيجية التعليم العالى لدعم الاقتصاد القائم على المعرفة، وأضاف: «هؤلاء الخريجون بما تسلحوا به من علوم ومهارات متقدمة هم وقود النهضة التعليمية والتنموية التى تشهدها مصر».

الدكتور أحمد حمد القائم بأعمال رئيس الجامعة أكد أن إعداد جيل متخصص فى علوم المستقبل كالأمن السيبرانى والذكاء الاصطناعى يمثل جوهر رسالة الجامعة، وقال: «اليوم نحتفل بخريجين قادرين على قيادة مصر نحو المشاركة البناءة فى الثورة الصناعية الرابعة، وليس مجرد استهلاك ابتكاراتها»، مشيراً إلى أن مشاريع التخرج التى قدمها الطلاب تعكس مستوى عالمياً من الإبداع والابتكار.

كما كشف عن حرص الجامعة على الجمع بين الدراسة النظرية والتطبيق العملى من خلال شراكات مع كبرى الجامعات العالمية وشركات التكنولوجيا، وهو ما يتيح للخريجين فرصاً للعمل منذ يومهم الأول بعد التخرج فى كبرى الشركات المحلية والعالمية.

أحد أبرز ملامح حفل التخرج كان الإعلان عن تخريج طلاب حصلوا على شهادة مزدوجة مع جامعة مينيسوتا توين سيتيز الأمريكية، المصنفة بين أفضل الجامعات عالمياً فى علوم الحاسب، الدكتور محمد مقبل، مدير برنامج الدراسات العليا بجامعة مينيسوتا، أعرب عن سعادته بالمستوى المتميز لطلاب البرنامج قائلاً: «أثبتوا قدرتهم الأكاديمية وسعيهم لتحقيق تأثير عالمى، ويمثلون نموذجاً رائعاً للتعاون الدولى المثمر فى مجال التعليم العالي».

لحظة مؤثرة شهدها الحفل حين وقف الحضور دقيقة حداداً على روح الدكتورة ريم بهجت، الرئيس المؤسس للجامعة، كما قام المستشار عدلى منصور والدكتور عمرو طلعت بتكريم اسمها وتسليم درع التكريم لأسرتها، وتم أيضاً تكريم عدد من أعضاء هيئة التدريس الذين أسهموا فى تأسيس الجامعة، بالإضافة إلى تكريم أوائل الكليات المختلفة تقديراً لتميزهم.

تأسست جامعة مصر للمعلوماتية عام 2021 كجامعة أهلية غير هادفة للربح بمبادرة من وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وبالتعاون مع وزارة التعليم العالى، تضم الجامعة أربع كليات هى: علوم الحاسب والمعلومات، الهندسة، تكنولوجيا الأعمال، والفنون الرقمية والتصميم. وتقدم الجامعة برامج تعليمية متطورة تتماشى مع متطلبات سوق العمل المحلى والدولى، وتتيح مسارات متقدمة فى الذكاء الاصطناعى، الأمن السيبرانى، الميكاترونيكس، التجارة الإلكترونية، وتصميم الألعاب وغيرها من تخصصات المستقبل.

مع إسدال الستار على حفل التخرج الأول، بدا واضحاً أن الجامعة لم تكتفِ بتخريج طلاب يحملون شهادات أكاديمية، بل أطلقت إلى المجتمع طاقات شبابية مسلحة بالعلم والمهارة، قادرة على مواجهة تحديات الحاضر وصناعة مستقبل أكثر إشراقاً لمصر، وكما قال المستشار عدلى منصور فى كلمته: «هؤلاء الشباب ليسوا مجرد خريجين، بل قادة الغد الذين سيضعون مصر فى مكانها المستحق على خريطة الابتكار العالمى».

ع الطاير

بقلم:
جهاد عبدالمنعم

مصر للمعلوماتية بوابة المستقبل

الحلم أصبح حقيقة وبالأمس فقط تم الاحتفال بتخريج الدفعة الأولى فى جامعة مصر للمعلوماتية وهى الدفعة التى أطلق عليها دفعة ريم ماجد أول رئيس للجامعة.

والحقيقة أن تخريج أول دفعة من الجامعة يمثل لحظة فارقة ورسالة واضحة بأن مصر تسير فى اتجاه جديد يعتمد على المعرفة والابتكار، وبينما يستمر كثيرون فى التمسك بقوالب تعليمية قديمة، تثبت جامعة مصر للمعلوماتية أن المستقبل يبدأ من هنا، من تعليم عصرى قادر على المنافسة عالمياً.

واليوم لدينا تجربة تعليمية مختلفة انطلقت مع تأسيس جامعة مصر للمعلوماتية فى العاصمة الإدارية الجديدة وجاءت برؤية واضحة انطلاقا من حلم وجود جيل جديد يحقق نهضة مصر الرقمية أو أن يكون لدينا صرح أكاديمى على مستوى عالمى فى مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، قادر على تخريج جيل يقود التحول الرقمى ويضع مصر فى قلب الحراك المعلوماتى الدولى.

ما يميز هذه الجامعة أنها لا تكرر النمط التقليدى السائد فى كثير من مؤسسات التعليم العالى، بل تتجاوزه، فهى تقدم برامج عصرية متخصصة فى الذكاء الاصطناعى مثل علوم البيانات والأمن السيبرانى وهندسة البرمجيات وغيرها من المجالات التى تمثل لغة الحاضر والمستقبل، والأهم أن هذه البرامج تقدم فى إطار شراكات مع أعرق الجامعات العالمية مثل بوردو ومينيسوتا وأوتاوا ولانكستر، ما يمنح الطالب شهادات مزدوجة تفتح له آفاقا محلية ودولية.

يأتى ذلك الوقت الذى يواجه فيه خريجو بعض الجامعات التقليدية صعوبات فى الاندماج مع سوق العمل بسبب فجوة بين المناهج واحتياجات العصر ما يدفعهم لعمل ما يسمى شيفت كارير ولذلك وضعت لهم وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات برامج تدريبية مختلفة تؤهلهم للعمل ولكن يسير خريجو جامعة مصر للمعلوماتية بخطى واثقة نحو المستقبل مباشرة مسلحين بعلوم حديثة ومهارات متقدمة تجعلهم جزءاً من قوة بشرية مصرية تضم أكثر من 350 ألف متخصص فى قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

وما يضفى على التجربة بعدا وطنيا هو أن الجامعة أنشئت ككيان أهلى غير هادف للربح، يقدم منحا للمتفوقين، ويعيد صياغة مفهوم التعليم باعتباره استثمارا فى العقول لا مجرد تجارة بالشهادات.

ولعل كلمة الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، لخصت الأمر كله حيث قال فى حفل تخريج الدفعة الأولى حيث أكد أن الرؤية وراء إنشاء جامعة مصر للمعلوماتية هو تأسيس جامعة على أعلى مستوى عالمى فى مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من أجل إعداد جيل واعد يُسهم فى بناء مصر الرقمية، ويكون فى قلب الحراك العالمى المعلوماتى على النحو الذى يعزز من قدرته التنافسية فى سوق العمل على الصعيدين المحلى والدولى: مشيراً إلى الشراكات التى عقدتها الجامعة مع أعرق الجامعات العالمية لتقديم شهادات البكالوريوس المتخصصة فى مختلف تخصصات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

gr2mg@yahoo.com

مصر جاهزة لأكبر حدث للذكاء الاصطناعى فى الشرق الأوسط وأفريقيا

تريكسى لوه: شراكتنا مع القاهرة فرصة لصياغة مستقبل التكنولوجيا

فى خطوة تؤكد مكانة مصر المتنامية على خريطة التكنولوجيا العالمية، شهد الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، فعاليات الملتقى التعريفى الخاص باستضافة القاهرة للنسخة الأولى من قمة ومعرض «عالم الذكاء الاصطناعى – AI Everything الشرق الأوسط وأفريقيا»، المقرر انعقادها يومى 11 و12 فبراير 2026 بمركز مصر للمعارض الدولية.

ويُعد هذا الحدث الأضخم من نوعه فى المنطقة، بتنظيم من مجموعة GITEX GLOBAL وبشراكة استراتيجية مع هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «إيتيدا»، وبمشاركة صناع القرار وكبرى الشركات العالمية والجهات الاستثمارية وأكثر من 60 دولة.

القمة تمثل امتداداً لسلسلة فعاليات GITEX العالمية، وتأتى كمنصة استراتيجية لتبادل الخبرات، واستكشاف الفرص الاستثمارية، وتعزيز الشراكات الدولية فى مجال التكنولوجيا المتقدمة، ومن المقرر أن تناقش القمة مستقبل البنية التحتية للذكاء الاصطناعى، وآليات التوسع المسؤول فى تطبيقاته، مع استعراض أحدث الحلول فى مجالات متعددة تشمل الرقائق الإلكترونية، الأمن السيبرانى، التكنولوجيا المالية، والرعاية الصحية الرقمية.

ولإضفاء بعد عملى، ستتضمن الفعالية قمة وزارية رفيعة المستوى حول سياسات الذكاء الاصطناعى، إلى جانب تنظيم هاكاثون للابتكار يستهدف رواد الأعمال والشركات الناشئة، مع إتاحة فرص للتشبيك المباشر مع صناديق الاستثمار العالمية. كما ستُعقد جلسات متخصصة عن النماذج اللغوية الكبيرة، التعلم الآلى، الحوسبة السحابية، والذكاء الاصطناعى للأشياء AIoT.

أكد الدكتور عمرو طلعت أن اختيار مصر لاستضافة القمة يعكس إدراك المجتمع الدولى للحراك الكبير فى مجال الذكاء الاصطناعى داخل مصر خلال السنوات الأخيرة، وقال: لم يكن هذا الحراك وليد وزارة الاتصالات فقط، بل ثمرة جهود المجتمع المعلوماتى المصرى بكل عناصره، من مؤسسات حكومية وشركات ناشئة ومراكز بحثية.

وأشار الوزير إلى أن البداية كانت فى عام 2019 مع إعداد أول استراتيجية وطنية للذكاء الاصطناعى، والتى أسهمت فى تقدم مصر 46 مركزاً فى مؤشر جاهزية الحكومة للذكاء الاصطناعى عالمياً، وأضاف: «مطلع هذا العام أطلقنا الإصدار الثانى من الاستراتيجية الوطنية، التى ترتكز على ستة محاور رئيسية، بدءاً من إتاحة الموارد الحوسبية للشركات الناشئة، مروراً بتنظيم البيانات وحوكمتها، ووصولاً إلى بناء القدرات الرقمية والتشريعات المنظمة».

قالت تريكسى لوه ميرماند، نائب الرئيس التنفيذى لمركز دبى التجارى العالمى، إن الذكاء الاصطناعى سيكون العمود الفقرى للتحول الاقتصادى وتنمية رأس المال البشرى فى مصر والمنطقة، وأضافت: «اختيار القاهرة لعقد القمة ليس مصادفة، بل لأنه المكان الأمثل لتمكين جميع الأطراف من القطاعين العام والخاص، إلى جانب الشباب والمواهب والشركات الناشئة.

وأكدت أن العمل مع الشركاء فى مصر يمثل فرصة حقيقية للمساهمة فى صياغة مستقبل الذكاء الاصطناعى، مشددة على أن مصر اليوم تتحول إلى مركز إقليمى للإبداع التكنولوجى.

قال المهندس أحمد الظاهر، الرئيس التنفيذى لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات، إن استضافة القمة تمثل تتويجاً لجهود الدولة فى بناء منظومة تكنولوجية متكاملة تدعم الابتكار وريادة الأعمال، وأضاف: «الذكاء الاصطناعى ليس مجرد اتجاه مؤقت، بل محور أساسى فى برامجنا ومبادراتنا، انطلاقاً من قناعتنا أنه سيعيد تشكيل مستقبل القطاعات الاقتصادية كافة».

وأشار إلى أن قوة مصر تكمن فى رأس مالها البشرى الشاب وقصص نجاح الشركات الناشئة، إلى جانب مراكز التميز العالمية التى اختارت مصر مقراً لأنشطتها، وأوضح: «القاهرة اليوم لا تستضيف حدثاً دولياً فقط، بل ترسخ مكانتها كمنصة للحوار التكنولوجى العالمى».

شهد الملتقى جلسة نقاشية موسعة بعنوان «مستقبل الذكاء الاصطناعى فى مصر»، أدارتها السيدة كريمة الحكيم المدير الإقليمى لشركة Plug & Play وشارك فيها نخبة من قادة التكنولوجيا، من بينهم، مروة عباس، المدير العام لشركة IBM مصر التى أكدت أن مصر قادرة على أن تكون لاعباً رئيسياً فى الذكاء الاصطناعى إقليمياً، ومحمد وصفى، مدير شركة HPE فى مصر، شدد على أهمية تعزيز البنية التحتية الرقمية لتسريع وتيرة الابتكار، وأحمد سالم، مدير العمليات فىDeloitte Innovation Hub، أشار إلى ضرورة توطين تقنيات الذكاء الاصطناعى بما يتناسب مع السوق المصرية.

وعرض محمد نبيل، الرئيس التنفيذى لشركة WideBot AI قصص نجاح شركات ناشئة مصرية استطاعت التوسع عالمياً، أما نور طاهر، الرئيس التنفيذى لشركة Intella فقد تحدثت عن فرص تمكين الشباب المصرى للمنافسة فى الأسواق العالمية.

القمة المرتقبة لا تقتصر على كونها حدثاً تقنياً ضخماً، بل تحمل رسالة بأن مصر تتحول إلى عاصمة إقليمية للذكاء الاصطناعى والابتكار الرقمى، ومع حضور أكثر من 60 دولة، وتلاقى شركات عالمية مع أخرى ناشئة، تُعد القاهرة على موعد مع لحظة فارقة فى رسم ملامح مستقبل الذكاء الاصطناعى فى المنطقة.

65% من الشركات فى مصر تواجه هجمات إلكترونية متطورة

كشفت نتائج استطلاع جديد أجرته شركة كاسبرسكى تحت عنوان «الأمن السيبرانى فى مكان العمل: سلوكيات الموظفين ومعارفهم» عن ثغرات مقلقة فى سلوكيات الموظفين المصريين تجاه حماية بيانات العمل، مما يعكس فجوة كبيرة بين سرعة الاعتماد على الأجهزة الرقمية وبين مستوى الوعى الأمنى المطلوب لمواجهة التهديدات المتزايدة.

الاستطلاع أظهر أن 78% من الموظفين فى مصر يستخدمون هواتفهم المحمولة بجانب الحاسوب للوصول إلى بيانات العمل، بينما يعتمد 50% على أجهزة التابلت أيضاً، ورغم أن 76% أكدوا تثبيت حلول أمنية على أجهزتهم، فإن 7% لا يعرفون ما إذا كانت أجهزتهم محمية أم لا، وهو مؤشر خطير يكشف عن ضعف الثقافة الأمنية داخل بيئة العمل.

الأكثر خطورة أن 38% من الموظفين أقروا باستخدام أجهزة العمل لأغراض شخصية مثل مشاهدة الأفلام والفيديوهات، ولعب الألعاب الإلكترونية، والتسوق، وحجز العطلات، هذه السلوكيات تجعل الأجهزة عرضة لتثبيت تطبيقات غير مصرح بها أو تصفح مواقع مشبوهة، ما يزيد احتمالات تسريب البيانات أو الإصابة ببرمجيات خبيثة. كما أشار الاستطلاع إلى أن 33% من الموظفين ربطوا أجهزتهم بشبكات واى فاى عامة، فى حين أضاع 17% أجهزة عملهم، وتعرض 15% آخرون لحوادث سرقة، هذه الأرقام تعنى أن بيانات الشركات قد تنتقل بسهولة إلى أيدى غير مصرح لها بالاطلاع عليها، خاصة إذا كانت الأجهزة بلا ضوابط أمنية مثل كلمات مرور قوية أو تشفير أو خاصية المسح عن بُعد.

ويرى خبراء الأمن أن هذه الممارسات تمثل ثغرة مباشرة يمكن أن يستغلها المجرمون السيبرانيون لاختراق الأنظمة أو نشر برمجيات الفدية أو تعطيل العمليات التجارية، ويؤكد براندون مولر، الخبير التقنى لمنطقة الشرق الأوسط وإفريقيا لدى كاسبرسكى، أن المؤسسات بحاجة إلى منظومة شاملة من التدابير الأمنية تشمل المصادقة متعددة العوامل، والتحديثات الدورية للبرامج، والنسخ الاحتياطى للبيانات.

بروتوكول جديد يضمن خدمات اتصالات عادلة لذوى الإعاقة

وقع الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات والمجلس القومى للأشخاص ذوى الإعاقة بروتوكول تعاون جديداً يستهدف تطوير منظومة الخدمات الرقمية المقدمة لذوى الإعاقة، وضمان دمجهم الكامل فى سوق الاتصالات المصرية.

البروتوكول الذى وقع عليه المهندس محمد شمروخ، الرئيس التنفيذى للجهاز القومى لتنظيم الاتصالات، والدكتورة إيمان كريم، المشرف العام على المجلس القومى للأشخاص ذوى الإعاقة، يمثل نقلة نوعية فى مسيرة الدمج الرقمى، إذ يضع إطاراً عملياً للتعاون بين الطرفين فى مجالات متعددة، بدءاً من تبادل الخبرات وتنسيق الجهود، وصولاً إلى إطلاق حملات توعية وورش عمل، ووضع آليات فعالة للتعامل مع الشكاوى الخاصة بمختلف أنواع الإعاقات، وخاصة السمعية والبصرية.

أكد المهندس محمد شمروخ أن توقيع البروتوكول خطوة محورية فى مسيرة دعم وتمكين ذوى الإعاقة داخل المجتمع الرقمى، وأوضح أن الجهاز يعمل على توظيف أحدث الحلول التكنولوجية وتبنى المبادرات المبتكرة لضمان إتاحة الخدمات لكافة الفئات دون استثناء.

أضاف أن هذا التعاون لا يمثل واجباً إنسانياً فحسب، بل يعد ضرورة اقتصادية واجتماعية، لأن ذوى الإعاقة شريحة مجتمعية كبيرة تمثل طاقات هائلة قادرة على المساهمة فى التنمية المستدامة.

وقال شمروخ: «تمكين ذوى الإعاقة من النفاذ إلى خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات يعنى إتاحة فرص أكبر للتعليم والعمل والابتكار، ما يعزز الإنتاجية ويرفع معدلات النمو الاقتصادى للدولة، فلا يمكن لأى شخص أن يطور مهاراته أو يشارك بفاعلية فى سوق العمل دون الاعتماد على أدوات التكنولوجيا الحديثة».

أوضحت الدكتورة إيمان كريم أن المجلس القومى للأشخاص ذوى الإعاقة باعتباره الجهة الوطنية المسؤولة عن متابعة وتنسيق جهود قضايا الإعاقة واقتراح السياسات والتشريعات الداعمة، يضع تعزيز الشراكات على رأس أولوياته.

إسلام خالد:

موت والدى أصعب لحظاتى فى «الوكيل»

وسط زخم الأعمال الدرامية التى تُعرض على الشاشات، نجح الفنان الشاب إسلام خالد فى أن يفرض اسمه بقوة عبر شخصية «منتصر» فى حكاية الوكيل ضمن مسلسل «ما تراه ليس كما يبدو»، لم يكن الدور مجرد أداءً عابرا، بل تجربة إنسانية عميقة غاصت فى وجدانه، بين التحضير الدقيق، والمشاهد الصعبة التى هزت مشاعره، والتفاعل الكبير عبر مواقع التواصل، وجد إسلام نفسه أمام منعطف جديد يؤكد أن «منتصر» كان بداية حلم طويل.

حوار: إسراء عادل

شهر كامل من التحضير مع المخرج محمود زهران لتجسيد الشخصية

استلهمت ملامح «منتصر» من قصص المنافقين وآيات القرآن الكريم

أحمد زكى وعادل إمام قدوتى وحلمى أن أترك بصمة مثلهما

كشف إسلام خالد خلال تصريحاته لـ «الوفد» عن كواليس تحضيره لشخصية «منتصر»، قائلًا إنه استغرق ما يقرب من شهر كامل فى مرحلة الإعداد للدور، البداية كانت مع جلسة مطولة جمعته بالمخرج محمود زهـران، حيث ناقشا تفاصيل الشخصية بدقة، وحددا الأبعاد النفسية والسلوكية لها، إلى جانب الرؤية الإخراجية التى أراد زهران أن تظهر بها على الشاشة.

وأضاف: «منذ اللحظة الأولى شعرت أن الدور مختلف، ومع كل نقاش مع المخرج، كانت تتضح لى ملامح جديدة لشخصية منتصر، فبدأت أتعامل معها وكأنها جزء من حياتى اليومية».

ومع دخول مرحلة البـروفات، ازدادت حمـاسته للتجسيـد، خـاصـة بـعـد أن أُضيفت بعض التطورات والاقتراحات التى جعلت الـدور أكثر إثـارة وتحـديًا، ويصف تلك المرحلة بأنها كانت «نقطة انطلاق حقيقية»، حيث شعر أن شخصيته بدأت تتشكل داخله قبل أن يطل بها أمام الكاميرا.

من بين جميع المشاهد التى قدمها فى الوكيل، يصف إسـلام خـالـد مشهدين بأنهما الأصعب والأكثر تأثيرًا فى رحلته مع الشخصية.. الأول مشهد المواجهة الحـادة مع والـده، والثانى مشهد الموت، قـائـلًا: «هـذان المشـهـدان أدخـلانـى فى حالة نفسية صعبة جدًا، حتى بعد انتهاء التصوير كنت أشعر أننى لم أخرج تمامًا من شخصية منتصر».

وتابع إسـلام خالد: «كثير من الفنانين يتحدثون عن فكرة التوحد مع الشخصية، لكننى فى منتصر شعرت أن الشخصية هـى التى اقتحمت داخـلـى، تركت أثـرًا نفسيًا وإنسانيًا كبيرًا، وربما غيّرتنى من الداخل».

وعن أسلوبه فى تكوين ملامح شخصية «منتصر»، أكد إسـلام خـالـد أنـه تعمد الابتـعـاد عـن البحث فـى نمـاذج واقعية مشابهة، حتى لا يتأثر بشكل مباشر أو يكرر صورة نمطية، وبدلًا من ذلك، ابتكر تصورًا خياليًا خاصًا به، لكنه فى الوقت نفسه استلهم بعض الجوانب من نصوص دينية.

يوضح قائلًا: «استعنت بآيات من القرآن الـكـريم، خـاصـة تلك الـتـى تتحدث عن المنافقين، كما توقفت كثيرًا عند قصة موسى السامرى، حاولت أن أتخيل طريقة تفكير هـؤلاء، وأن أستلهمها فـى بناء شخصية منتصر، بحيث أقدمها بعمق وصدق بعيدًا عن التقليد»، مضيفًا أن هذا الدمج بين الخيال والتأمل فى النصوص الروحية منحه بُعدًا إضافيًا فى الأداء.

مـن أبـرز المـواقـف التى تركت أثـرًا فى نفسه، إشادة الفنان مراد مكرم بأدائه، وتشبيهه بالراحل أحمد زكى، إسلام خالد عبر عن سعادته الكبيرة بهذا التشبيه، لكنه فى الوقت نفسه أشار إلى أنه حمله مسئولية مضاعفة، معلقا: «أحمد زكى بالنسبة لى أيقونة، وكذلك عـادل إمام، هـمـا قـدوتـى وأتـمـنـى أن أتـرك بصمة خاصة بى مثلما فعلا، التشبيه أسعدنى لكنه جعلنى أكثر حـرصًـا وخـوفًـا فى اختياراتى المقبلة، حتى لا أخيب ظن من آمنوا بموهبتي».

لم يكن النجاح الذى حققه إسلام خالد داخـل كواليس العمل فقط، بل انعكس على ردود أفـعـال الجمهور عبر مواقع الـتـواصـل الاجـتـمـاعـى، فـقـد تـصـدرت شخصية «منتصر» قائمة الترند، وتفاعل معها آلاف المتابعين الذين وصفوا أدائه بالقوى والمـؤثـر، وأشـادوا بقدرته على توصيل مشاعر متناقضة جمعت بين الألم والقسوة فى آن واحد، ويعلق على هذا التفاعل قائلًا: «الجمهور هو الحكم الحـقـيـقـى، عـنـدمـا شـعـرت أن الـنـاس تعاطفوا مع منتصر رغم قسوته، علمت أننـى وصـلـت إليهم بـصـدق، هـذه أكبر جائزة يمكن أن أحصل عليها».

وبعيدًا عن نجاح الوكيل، كشف الفنان الشاب لـ «الوفد» أنه يواصل حاليًا تصوير مشاهده فى مسلسل جديد يحمل اسم «ميد ترم»، مؤكدًا أنه يقدم فيه شخصية مختلفة تمامًا عن أدواره السابقة.

وأوضـح مـازحًـا: «أتـمـنـى الشخصية الجديدة متطلعش شرير أوى مع الناس»، فى إشارة إلى اختلاف الملامح الدرامية للدور الجديد، الذى يسعى من خلاله إلى إثبات قدرته على التنوع والتجدد.

حكاية الوكيل لم تكن نجاحًا فرديًا لإسلام خالد فقط، بل شارك فيها نخبة من الفنانين، من بينهم: مراد مكرم، أحمد فهيم، محسن محيى الدين، محمد طعيمة، بسنت النبراوى، إلى جانب آخرين، العمل من تـألـيـف محمد الـدسـوقـى رشـدى، وإخـراج محمود زهـران، وجاء كجزء من مسلسل «ما تراه ليس كما يبدو».

الجونة يكرّم كيت بلانشيت بجائزة «بطلة الإنسانية»

كتبت– إسراء عادل:

أعلن مهرجان الجونة السينمائى عن تكريم النجمة العالمية كيت بلانشيت، الحائزة على جائزتى أوسكار والسفيرة العالمية للنوايا الحسنة للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين، بجائزة «بطلة الإنسانية»، وذلك تقديرًا لعطائها الإنسانى ودورها البارز فى الدفاع عن قضايا اللاجئين والمهجّرين قسرًا.

وتحل بلانشيت ضيفة شرف على الدورة الثامنة للمهرجان، التى تُقام هذا العام تحت شعار «السينما من أجل الإنسانية»، حيث يجسد حضورها التلاقى بين الإبداع الفنى والالتزام الإنسانى.

وقد رسخت بلانشيت مكانتها كإحدى أهم أيقونات السينما العالمية من خلال أدوارها اللافتة فى أعمال مثل إليزابيث وبلو جاسمين وTÁR، فضلًا عن تعاوناتها مع نخبة من أبرز المخرجين العالميين، وهو ما جعلها صاحبة بصمة استثنائية فى تاريخ السينما.

وبجانب إنجازاتها الفنية، تواصل بلانشيت نشاطها كصوت داعم للمهمشين واللاجئين حول العالم، لتكون تكريمها فى الجونة بمثابة احتفاء ليس فقط بمسيرتها الفنية الثرية، بل أيضًا برسالتها الإنسانية المؤثرة.

الأوبرا تحيى ذكرى رحيل فايزة أحمد بالجمهورية

كتبت– د.دينا دياب:

تحيى دار الأوبرا المصرية برئاسة الدكتور علاء عبد السلام ذكرى رحيل فايزة أحمد خلال حفل الفرقة القومية العربية للموسيقى المقام بقيادة المايسترو حازم القصبجى فى التاسعة مساء الخميس ١٨ سبتمبر على مسرح الجمهورية.

يتضمن البرنامج باقة مختارة من أعمال كروان الشرق منها ليه يا قلبى ليه، ياالاسمرانى، خاف لله، غلطة واحدة، أحبه كثيرا، خليكوا شاهدين إلى جانب عدد من مؤلفات زمن الفن الجميل منها متحرمش العمر منك، قولى عملك ايه قلبى، اياك من حبى، ياللى سامعنى، فوق غصنك يا لمونة، جانا الهوى.. أداء يحيى عبد الحليم، أحمد قمر الزمان، سامح منير، آية عبد الله، هند النحاس وآيات فاروق.

يمثل الحفل إحدى الرسائل المتعددة لـوزارة الثقافة ودار الاوبـرا المصرية والهادفة إلى صـون الـهـوية وتخليد الإرث الإبـداعـى إضـافـة إلـى تعزز مـكـانـة الـفـنـون الجـادة فى الوجدان الجمعى.

جدير بالذكر أن فايزة أحمد أحد أهم أعلام الغناء العربى ولقبت بكروان الشرق، ولدت فـى ديسمبر عـام ١٩٣٤ فى صيدا بلبنان وقررت إحتراف الـغـنـاء فـى عـمـر ١١ عـام، تقدمت للإذاعة اللبنانية ونجحت وأعتمدت كمطربة وأدت بعض الأعمال ثم تقدمت للإذاعة المصرية والتقت بالموسيقار الراحل محمد الموجى فشكلا خطًا غنائيًا يميزها عن غيرها من خلال عدة أغانى أحدثت تأثيرًا فنيًا، لحن لها ايضًا كل من كمال الطويل، محمود الشريف، محمد الموجى، محمد عبد الوهاب، محمد سلطان ورياض السنباطى ثم إلتقى بها بليغ حمدى وقدم لها عدة ألحان، بعدها إتجهت للتمثيل السينمائى وشاركت فى ستة أفلام منها أنا وبناتى ومنتهى الفرح، رحلت عن عالمنا فى سبتمبر عام ١٩٨٣.

هذا رأيي

بقلم:

مختار محروس

المتغطى بأمريكا عريان

كشفت الأحداث الأخيرة ومنها ضرب قطر أن أمريكا تبتز الضعفاء ولا تحمى أحدًا سوى مصالحها والكيان المحتل وأن المتغطى بأمريكا عريان..

الضربتان التى استهدفتا قطر، أفقدت ثقة الحلفاء فى الحماية الأمريكية ولم يعد هناك من يثق فى الالتزامات الأمريكية كما فى السابق.. واشنطن لم تعد الطرف القادر على ضمان الأمن لحلفائها أو حتى الدفاع عن مصالحها بعد أن أصبح ترامب والبيت الأبيض رهينة فى يد مجرم الحرب نتياهو وحكومته المتطرفة فى الكيان المحتل.

خـروج أمريكا من الشرق الأوسـط أصبح ضـرورة بعد أن ضحت أمريكا بمصالحلها وكشفت عن مخططها مع الكيان المحتل فى تهجير الفلسطينيين والوقوف أمام العالم فى حل القضية الفلسطينية على اساس الشرعية الدولية والقرارات الأممية وعلى أساس حل الدولتين.

ما ورد فى كلمة وزير الخارجية القطرى الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثانى واعترافه بأن منظومة الدفاع الجوى القطرية «باتريوت»، وهى منظومة أمريكية متطورة، لم تتمكن من رصد الصواريخ الإسرائيلية أثناء الهجوم. تصريحات تفتح الباب أمام تساؤلات مهمة تتجاوز قطر وحدها وتمس مجمل منظومات الدفاع الجوى الخليجية والعربية المصنوعة أمريكيًا.

عجز منظومات الـدفـاع الـجـوى فـى الـدول الـتـى عبرت الطائرات الحربية الإسرائيلية أجواءها والتى طارت لمسافة تزيد على ٢٠٠٠ كيلو متر ولمدة ليست بالقليلة يشير إلى عجز هذه المنظومات الأمريكية أو تواطئها عن الرصد والتعامل معها.. والسؤال: هل النظام الموضوع لهذه الوسائل الدفاعية مبرمجًا من المصنع الأمريكى بشكل يحد من قدراته أمام أهداف محددة أم أن هذه الأنظمة تكون مزوّدة بآليات تحكم عن بُعد، تمكّن الجهة المصنّعة من تعطيلها فى ظروف معينة أو تجاه أهداف بعينها.

حسب تحليلات المختصين فإن أسطورة التفوق الإسرائيلى ترجع إلى ضعف الخصوم، وأن إسرائيل توسع مدى ضرباتها الجوية فى أكثر من جبهة بسبب «الفراغ الدفاعى العربى»، وليس بسبب تفوق نوعى ساحق لإسرائيل.

مطلوب من العربية والإسلامية خاصة دول الخليج العربى أن تعيد حساباتها قبل وقوع الكارثة، حال اندلاع حرب فى المنطقة بين إسرائيل والعرب، وعلى العرب خاصة الأخوة فى الخليج أن يلتقطوا الرسالة مما حدث فى المواجهة بين إسرائيل وإيران ولا يكررون أخطاءهم التاريخية المتمثلة فى «الحماية الأمريكية». أمريكا تبتز الضعفاء ولا تحميهم.

على العرب خاصة الإخوة فى الخليج البحث وبسرعة عن البديل وهو موجود ويتمثل فى الصين وروسيا بديلًا عن أمريكا والغرب..التهديدات أو المبررات لاستضافة قوات أجنبية والاعتماد على أمريكا كلها قد زالت واندثرت.. المنطقة بحاجة إلى قوة حقيقية قادرة على حمايتها من مشروع التقسيم الذى تخطط له وتعمل على تنفيذه إسرائيل.. المنطقة بحاجة إلى قوة إقليمية مشتركة، عن طريق جيوش المنطقة معًا، لتشكل دفاعًا ذاتيًا بدون وصاية أمريكية أو قواعد أجنبية.

المنطقة تستطيع أن تحمى نفسها وتبحث عن البديل لتنهى المشروع الصهيونى والتى تنفيذه أمريكا وإسرائيلى للمنطقة وتحقيق حلم إسرائيل الكبرى وإعادة تشكيل منطقة الشرق الأوسـط، لكن متى تتحرك القيـادات لفرض هـذا القرار المصيري؟ اللّه أعلم.

Mokhtar.Mahrous2014@gmail.com

لعل وعسى

بقلم:

د. علاء رزق

الصين والانتقام من التاريخ (٢)

تناولنا فى المقال السابق كيف أن الصين مع مطلع القرن العشرين كانت تقف على حافة الانهيار، وأن التحول الفكرى العميق لدى شباب الصين كانت بداية الاستفاقة، ليس بالتظاهرات ولا بالثورات ولكن بالإعلان عن خلع عباءة الغرب والتمرد على الأيديولوجية الغربية التى دمرت شباب الصين، مع الدعوة الوطنية لتوحد القوميين والشيوعيين بعد حرب أهلية طاحنة بينهما، وشكلا معًا الجبهة الوطنية. وأن مصر كانت علامة مضيئة فى مسار الصين العظيم، عبر استضافتها لمؤتمر القاهرة عام ١٩٤٣ وقيادة الوعد الدولى بتحرير الصين من المستعمر اليابانى، وعبر اتجاهها للانفتاح الاقتصادى عام ١٩٧٤ والذى فشلت فيه مصر للأسف بفعل عوامل وأسباب لا يتسع الوقت لتناولها ، ولكن الصين تحت قيادة بينج سياو بينج أعلنت الانفتاح الاقتصادى عام ١٩٧٨، ليكون بداية الصين الحقيقية للانتقام من التاريخ ولقصة ما زالت تكتب، عكس دول أخرى كان بالنسبة لها انتقام من النفس، وقد قلنا من قبل أن التاريخ سيؤكد أن الأمة العربية قد أضاعت من يدها فرصة استعادة التاريخ والمجد العربى عبر إعداد مشروع عربى مشترك بعد حرب النصر أكتوبر ٧٣، يكفل لها التصدى لأى عدوان محتمل، ومواجهة التهدايات المستمرة، والإعلان عن تواجد قوة عربية عالمية متنامية المصادر ولكن لم تبلغ أشدها فأراد الله عبر جدار الهيئة العربية للتصنيع أن تبلغ أشدها بعد فترة لتكون قادرة على حماية ممتلكاتها وشرفها وعزتها، ولكن لم يكن فى وسط الأمة العربية حينئذ حكماء عرب مثل حكماء صهيون، فاختلف العرب وتشرذموا وانهالت عليهم الأكلة، عكس حكماء صهيون الذين بنوا جدار العلم والبحث العلمى فى مواجهة مباشرة لجدار التخلف والبحث الجنسى. فما حدث هذه الأيام من تعد على سيادة عربية كانت تظن بمواردها وإعلامها أنها تستطيع أن تروض الذئاب، لتجد نفسها فى لحظة محاطة بهجوم ذئب عظيم كاد أن يقضى عليها، هنا فقط نستطيع أن نؤكد أن تجربتنا العربية التى بذلنا فيها جهود كبيرة ومتكررة منذ السبعينيات من القرن الماضى لم تفشل ولكن تحتاج إلى إعادة النظر فى منطلقاتها الأساسية، وها قد جاءت الفرصة لإعادة هذه المنطلقات بعد تجارب مريرة خاضتها الدول العربية بعيدًا عن ساحة المجد والشرف. إن قيام العدو الإسرائيلى بضرب سيادة دولة قطر لهو مثال حقيقى على فشل واستحالة الترويض للذئاب، وأن تجربة الصين فى الانتقام من التاريخ عبر سياسة الانفتاح الاقتصادى وتوحيد القوميات ووطنية الشباب قد تكون تجربة ناجحة نستطيع القيام بها فى هذه الفترة، وأن وجود شخصية حكيمة مثل الرئيس السيسى والتى تقترب كثيراً من شخصية دونج سياو بينج قد تمثل بداية وفرصة لإستعادة هيبة الأمة وشرفها ولكن هذا يتطلب الآتى: أولا: التفسير الصحيح للمتغيرات الإقليمية والدولية بعدها الإستراتيجى والتاريخى الشامل، والذى يراهن على تراجع دور الولايات المتحدة كقطب دولى متفرد، وبالتزامن مع انغماس روسيا فى الحرب الأوكرانية، وسعيها لإعادة نفوذ فقدته فى أوراسيا عند انهيار الاتحاد السوفيتى أدى الى تراجع دورها فى الشرق الأوسط، ولا يمكن إغفال أثر تمرد النخبة السياسية الأوربية على إملاءات الصهيونية العالمية، وهو نفس التوجه الذى فعلته الصين سواء بتفسير للمتغيرات الإقليمية والدولية المحيطة جعلتها أمة قادرة التى السير وسط الأزمات بلا خضوع أو خذلان. ثانياً: الإيمان بقدرات الأمة، وعدم الركون الى المصالح القطرية الضيقة والبراغماتية المثبطة للعزائم، وهذا يتطلب مصالحة عربية صادقة وسريعة تقودها مصر فقط لأنها الوحيدة القادرة على إثبات أن الأهداف الكبرى تحتاج الى تضحيات جسيمة ومؤلمة «وللحرية الحمراء باب بكل يدٍ مضرجة يدق». فبعد هزيمة ١٩٦٧ تاه العرب بفئاتهم وشرائحهم الاجتماعية كلها فى فراغ الأفكار والمشاريع، يفسرون ما حدث وقلما يفكرون بكيفية الخروج منه. تاهوا وتخبطوا ولم يبحثوا سر ما حصل. فالسيطرة على فلسطين، ليست مجرد سيطرة على قطعة أرض، بل محور ومقياس الهيمنة أو التحرر، ومال العرب إلى التشدد والانغلاق كل على دولته بمزيد من العداوة تجاه الآخر، وبمزيد من القمع بحجة الخروج من الهزيمة التى سميت مجرد نكسة، وغابت النخب الفكرية، وبالتالى فإن ثالث المتطلبات هو قياس موازنة القوة حسب قدرات الجيوش وإهمال قدرات الشعوب، التى فشل من خلال التجارب أنها قادرة وحدها على التعامل مع هذه الفوغائية الدولية، لذا نرى أن التحليل التاريخى والمنطقى للأحداث فى السنين الأخيرة يؤكد أن التدافع فى العلاقات الدولية يسير لصالح قضايا العرب، ولكن على العرب تفعيل آلياتهم وعلى رأسها الهيئة العربية للتصنيع. وللحديث بقية إن شاء الله.

رئيس المنتدى الاستراتيجى للتنمية والسلام

فنانات يتربعن على عرش الدراما الرمضانية بقضايا مجتمعية فى ٢٠٢٦

جومانا مراد تخوض البطولة لأول مرة بـ «خلايا رمادية» وياسمين عبدالعزيز تعود للكوميديا

تقرير: محمد يوسف

تشهد الدراما المصرية فى رمضان ٢٠٢٦ حضورًا نسائيًا لافتًا، حيث تستعد مجموعة من النجمات لقيادة ماراثون الأعمال الاجتماعية التى تطرح قضايا تلامس واقع المجتمع المصرى والعربى. ويبدو أن العنصر النسائى سيكون صاحب الكلمة العليا هذا الموسم، استمرارًا للنجاحات التى حققتها البطلات فى رمضان الماضى، مثل مسلسل لام شمسية لأمينة خليل الذى تناول قضايا التحرش والتنمر، ومسلسل أثينا لريهام حجاج الذى سلّط الضوء على مخاطر الإنترنت المظلم.

تتصدر الفنانة ياسمين عبد العزيز قائمة النجمات الأكثر انتظارًا، إذ تخوض بطولة مسلسل جديد من ٣٠ حلقة، من تأليف السيناريست عمرو محمود ياسين، بعد نجاحهما معًا فى مسلسل وتقابل حبيب. ورغم أن اسم العمل لم يُعلن بعد، إلا أن جمهور ياسمين يترقب بشغف، خاصة مع قدرتها على المزج بين الكوميديا والدراما الاجتماعية، وهو من إخراج محمد الخبيرى.

تخوض مى عمر السباق الرمضانى بشعار التحدى، عبر مسلسل جديد من تأليف مريم نعوم وإخراج مريم أبو عوف. هذا التعاون النسائى البارز يأتى بعد نجاحها فى إش إش، ويؤكد سعيها لترسيخ مكانتها كبطلة قادرة على خوض تجارب متنوعة بعيدًا عن ارتباطها الفنى بزوجها المخرج محمد سامى.

بعد غياب ثلاثة أعوام، تعود منة شلبى إلى الدراما الرمضانية بمسلسل درجة الغليان أمام عمرو سعد، من تأليف محمد هشام عبية وإخراج السدير مسعود. العمل يحمل طابعًا اجتماعيًا مشوقًا ويُتوقع أن يكون من أبرز محطات الموسم.

تحافظ ريهام حجاج على تواجدها المستمر، بعد نجاحها فى أثينا العام الماضى. ورغم عدم الكشف بعد عن تفاصيل مسلسلها الجديد، إلا أنها أعلنت عن خوضها تجربة جديدة من تأليف الكاتب الكبير أيمن سلامة، لم الرسمية، إلا أنها اعلنت عن تجربه جديده ستنال اعجاب الجمهور.

تخوض إيمان العاصى ثانى بطولاتها المطلقة فى مسلسل قسمة العدل من تأليف أمين جمال وإنتاج United Stu-dios. العمل يتناول قضية المساواة فى الميراث وما يترتب عليها من صراعات عائلية، ما يجعله من أكثر الأعمال إثارة للنقاش.

تعود النجمة هند صبرى إلى دراما رمضان ٢٠٢٦ بمسلسل جديد من تأليف عباس أبو الحسن وإنتاج المتحدة ستوديوز. العمل يدور فى إطار اجتماعى تشويقى، ومن المتوقع أن يحمل بصمتها المعتادة فى الأدوار المركبة.

تستعد مى عز الدين لمسلسل جديد قصير (١٥ حلقة) من تأليف محمد الحناوى وإخراج مرقس عادل، فى إطار اجتماعى معاصر، وهو ما يعكس توجه السوق نحو الأعمال المكثفة والمركّزة.

تشارك سلمى أبو ضيف فى عمل جديد من ١٥ حلقة، من إخراج عمرو موسى، بعد أن لفتت الأنظار بمسلسل أعلى نسبة مشاهدة فى ٢٠٢٤. عودتها تمثل رهانًا جديدًا على الوجوه الشابة.

تخوض جومانا مراد بطولة مطلقة فى مسلسل خلايا رمادية، من تأليف مريم نعوم وإخراج سعد هنداوى. العمل يعيدها إلى الشاشة بعد غياب عن البطولات المصرية فى رمضان ٢٠٢٥، حيث اكتفت وقتها بظهور كضيف شرف.

رمضان ٢٠٢٦ يبدو وكأنه موسم نسائى بامتياز، إذ تتصدر النجمات قائمة البطولات المطلقة وتتنافسن على طرح قضايا اجتماعية تعكس نبض الشارع. من ميراث المرأة إلى ضغوط التكنولوجيا، ومن دراما الأسرة إلى الأعمال القصيرة المكثفة، تتنوع الأشكال لكن يظل القاسم المشترك هو قوة الحضور النسائى فى الماراثون الرمضانى القادم.

مى عمر تتحدى نفسها بعيدا عن محمد سامى.. ومنة شلبى تعود «بدرجة الغليان»

تعلن عن اسمه بعد.

ترددت أنباء قوية عن مشروع جديد يجمع نيللى كريم والمنتج جمال العدل، بعد سلسلة من الأعمال الناجحة مثل سجن النساء وتحت السيطرة. ورغم غياب التفاصيل

الوفد

الأربعاء ١٧ سبتمبر ٢٠٢٥م - ٢٥ ربيع أول ١٤٤٧هـ
٧ توت ١٧٤١ق - العدد ١٢٠٥٢
السنة التاسعة والثلاثون

الأخيرة

إشراف: خالد حسن

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

كلام فى الهوا

بقلم: حسين حلمى

ذكاء الحمار!!

اعتاد الناس منذ الأزل على إطلاق أسماء بعض الحيوانات على أبنائهم وبناتهم، مثل نمر وصقر وغزال وغيرها من أسماء الحيوانات، إلا حيوانًا واحدًا لم يسموا أولادهم به وهو الحمار. وذلك لأنهم يعتقدون أن هذا الحيوان يتمتع بالعناد والغباء والبلادة... رغم كل ذلك كان الحمار مصدر إلهام لعدد كبير من الأدباء والشعراء والفلاسفة، يتكلمون معه ويقول لهم ويعتبرون ما يقوله لهم هى رأس الحكمة. يقول أشهر بيت شعر للعرب عن الحمار «إذا ذهب الحمار بأم عمرو.. فلا رجعت ولا رجع الحمار»، فالشاعر هنا ضحى بحماره الغالى عليه من أجل أن يرتاح من إزعاج «أم عمرو» فالحمار لا يمكن أن يكون غبياً فهو صبور بطبيعته. ولا يكون الصبر غباء، والحمار ليس عنيد إنما هو يُقدر الحمولة التى يضعها صاحبه عليه، فإذا زادت عن تحمله لا يتحرك حتى لو أشبعه ضرباً. ولعل أشهر الحمير فى الأساطير حكاية الحمار والثور فى حكايات ألف ليلة وليلة، التى تحكى عن ثور أشتكى للحمار تعبه من العمل على حرث الأرض مع الفلاح، فنصحه الحمار أن يتمارض، فلما فعل وأمتنع عن تناول العلف أخذ الفلاح الحمار بدلاً منه. فأرهق الحمار، وحين سأله الثور عن حاله قال له الحمار إنه سمع الفلاح يقول إنه عازم على ذبح الثور إن استمر فى مرضه، فخاف الثور وأكل العلف وعاد للعمل فارتاح الحمار... «بذمتكم هو الحمار غبى»!!

ضربة البداية

بقلم: على البحراوى

ثقافة الاعتذار

غياب ثقافة الاعتذار هو أحد أسباب تأخر مجتمعاتنا وعامل أساسى فى زيادة المشاكل وتصاعد الأزمات ولجوء بعض الأطراف للحوارات المتدنية والكلام الهابط خاصة فى ظل وجود وسائل التواصل الاجتماعى التى يستخدمها الكثيرون بطريقة خاطئة جدًا ويا ليتها لم تظهر أو لم تصل إلى هؤلاء..

وبداية أتمنى أن يبادر كابتن سيد عبدالحفيظ مدير الكرة السابق لفريق الأهلى بالاعتذار للكابتن خالد الغندور كابتن الزمالك السابق والإعلامى حاليًا عما بدر من إساءة فى حق الغندور ربما لم تكن مقصودة، خاصة أن التنمر والتريقة والسخرية والتقليل من الأشخاص يفترض أنه لا يجب أن يكون على شاشات الفضائيات على مرأى ومسمع من العالم كله.. وما أتعجب له حقيقة أن يصدر هذا الموقف من نجم تجاه نجم آخر، وكلاهما لعب لناد كبير ومنتخب مصر.. وأعتقد أنهما زميلا ملعب فقط وليست بينهما صداقة على المستوى الشخصى.. وفى هذه الحالة ما حدث تفسيره الوحيد انه تهكم وسخرية وتنمر حقيقى.. وما حدث أن سيد عبدالحفيظ فى أحد البرامج شبه لاعب الزمالك البرازيلى الفينا بخالد الغندور، ولكنه قال إنه يشبهه فى الأداء ولكن ليس فى (تقل الدم).. وأعقب هذه الإساءة ضحك هستيرى من الحضور.. الجملة ليس لها أى داع ولا تستدعى كل هذا الضحك، والغريب أنها ليست فى محلها على الإطلاق، والمؤكد أن عبدالحفيظ لا يعرف الغندور الذى أعرفه منذ سنوات طويلة وهو يتميز بخفة الظل بدرجة ، ومعروف بذلك بين زملائه عكس ما قاله سيد عبدالحفيظ..

وبعيدًا عن الملاعب أعلم أن الغندور من أسرة طيبة وتعلم فى مدارس أجنبية وحاصل على مؤهل عال وبعد اعتزاله لديه عمله الخاص إلى جانب اتجاهه للإعلام الرياضى كمذيع تنقل بين العديد من القنوات الفضائية، ومهما اختلفت الآراء حول طريقة أدائه الإعلامى بين مؤيد ومعارض فقد حجز لنفسه مكانًا فى هذا المجال..

استمعت إلى عتاب الغندور الذى وجهه لسيد عبدالحفيظ بعد هذا الموقف.. كلماته جاءت مهذبة ولم ينطق بأى لفظ خارج رغم السخرية المرفوضة من عبدالحفيظ تجاهه وعتاب الغندور المحترم لم يقتصر على سيد عبدالحفيظ إنما شمل أيضًا طارق السيد ومدحت عبدالهادى زميلى الغندور فى الزمالك اللذين انفجرا فى الضحك على افيه عبدالحفيظ وهو بالفعل أمر عجيب، وكان من الأولى أن يعترضا على أو حتى يتخذا موقفًا محايدًا على أقل تقدير.. وأشار الغندور إلى موقف محمود فتح الله نجم دفاع الزمالك السابق الذى كان حاضرًا ولم يبادل زميليه الضحك والتزم الصمت كدليل على عدم رضائه على تجاوز سيد عبدالحفيظ فى حق الغندور..

الموقف كله ليس له أى داع، خاصة انه حدث من قبل أن عبدالحفيظ سخر من قصر قامة الغندور وعاد وقتها واعتذر، والسؤال : لماذا يكرر عبدالحفيظ نفس الخطأ؟

الاحترام يجب أن يسود بين الزملاء مهما اختلفت الانتماءات، خاصة ان كليهما كان نجمًا دوليًا وأسهما فى تحقيق إنجازات وبطولات للأهلى والزمالك ولا يجوز أبدًا أن تصل لغة الحوار إلى هذا الحد المتدنى حتى لو كان على سبيل الهزار!!

Bahrawy99@gmail.com

إسبانيا تتحدى إسرائيل

لا أسلحة ولا منافسات رياضية حتى وقف حرب غزة

كتبت - أمانى زكى:

اتهمت حكومة الاحتلال الإسرائيلى رئيس الوزراء الإسبانى، بيدرو سانشيز، بمعاداة السامية بعدما دعا إلى منع إسرائيل من المشاركة فى الفعاليات الرياضية الدولية، فى وقت تتصاعد فيه التوترات بين مدريد وتل أبيب على خلفية الحرب فى غزة.

وأقدمت الحكومة الإسبانية على إلغاء عقد ضخم تصل قيمته إلى نحو ٧٠٠ مليون يورو لشراء قاذفات صواريخ من تصميم إسرائيلى، فى خطوة جديدة تعكس تصعيد مدريد لإجراءاتها ضد تل أبيب على خلفية حرب غزة.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن العقد، الذى كان قد مُنح لاتحاد شركات إسبانية، كان يهدف إلى اقتناء ١٢ وحدة من نظام إطلاق صواريخ عالية الحركة (سيلام)، المطور استناداً إلى نظام بولس التابع لمجموعة إلبيت سيستمز الإسرائيلية. وقد تأكد الإلغاء رسمياً عبر المنصة الإسبانية للعقود العامة فى وثيقة مؤرخة بتاريخ التاسع من سبتمبر الجارى، بعدما أشارت تقارير فى الصحافة المحلية وصحيفة هآرتس الإسرائيلية إلى القرار.

يأتى ذلك بعدما أعلن رئيس الوزراء الإسبانى حزمة تدابير وصفها بأنها موجهة لـ إنهاء الإبادة الجماعية فى غزة شملت تعزيز الحظر القانونى على صفقات السلاح مع إسرائيل، وهو الحظر الذى كان مطبقاً بشكل غير رسمى خلال الفترة الماضية.

وفى اليوم نفسه، تم أيضاً إلغاء عقد آخر تبلغ قيمته ٢٨٧٫٥ مليون يورو، كان ينص على تصنيع ١٦٨ قاذفة صواريخ مضادة للدبابات داخل إسبانيا بترخيص من شركة إسرائيلية.

ونقلت صحيفة لافانجواردیا أن الحكومة الإسبانية تعمل حالياً على خطة للتخلص التدريجى من الأسلحة والتقنيات العسكرية الإسرائيلية التى ما زالت فى حوزة القوات المسلحة الإسبانية.

ويعد سانشيز من أبرز القادة الأوروبيين الذين يوجهون انتقادات علنية لرئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو، حيث صعّد فى الأشهر الأخيرة لهجته ضد العمليات العسكرية الإسرائيلية فى غزة. وتسببت هذه المواقف فى توتر غير مسبوق بين مدريد وتل أبيب، إذ لم يعد لإسرائيل سفير فى إسبانيا منذ أن اعترفت حكومة سانشيز رسمياً بدولة فلسطين فى عام ٢٠٢٤.

وزاد التوتر حدة الأسبوع الماضى بعد أن استدعت مدريد سفيرتها فى تل أبيب، فى أعقاب تبادل تصريحات حادة بين الحكومتين على خلفية الخطوات الإسبانية الأخيرة المتعلقة بحظر صفقات السلاح واتهام إسرائيل بارتكاب جرائم واسعة النطاق فى غزة.

كما جاءت تصريحات سانشيز عقب احتجاجات فوضوية شهدتها المرحلة الأخيرة من سباق فوليتا للدراجات فى مدريد، عندما قام ناشطون مؤيدون للفلسطينيين بإلقاء حواجز على الطريق والاشتباك مع الشرطة اعتراضا على مشاركة فريق «إسرائيل بريميير تيك». وأسفرت المواجهات عن إصابة ٢٢ شخصًا واعتقال اثنين، وفق ما أعلنت السلطات.

وقال سانشيز مخاطباً أعضاء حزبه الاشتراكى، إن المؤسسات الرياضية الدولية مطالبة بإعادة النظر فى مشاركة إسرائيل، مقارنا الوضع بالحرب الروسية فى أوكرانيا: «لماذا طُردت روسيا بعد غزو أوكرانيا بينما لا تُطرد إسرائيل بعد غزو غزة؟ حتى تنتهى هذه الوحشية، لا ينبغى لروسيا ولا لإسرائيل أن تشارك فى أى منافسة دولية».

ورد وزير خارجية الاحتلال الإسرائيلى، جدعون ساعر، عبر منصة «إكس»، مرفقًا فيديو لخطاب سانشيز، واصفًا تصريحاته بأنها «معادية للسامية وكاذبة»، متسائلًا: «هل غزت إسرائيل غزة فى ٧ أكتوبر، أم أن حماس هى من غزت إسرائيل وارتكبت أسوأ مذبحة بحق اليهود منذ الهولوكوست؟».

ومع استمرار الحرب، تواجه إسرائيل عزلة متزايدة على الساحة الدولية. فقد أصبحت إسبانيا من أبرز الدول الأوروبية المنتقدة، بينما أعلنت بريطانيا وفرنسا عزمهما الاعتراف بدولة فلسطينية، ودعا رئيس المفوضية الأوروبية إلى تقليص العلاقات التجارية مع تل أبيب.

أما داخل إسبانيا، فقد قوبلت تصريحات سانشيز بانتقادات من خصومه السياسيين. فقد وصف رئيس بلدية مدريد المحافظ، خوسيه لويس مارتينيز ألميدا، ما جرى بأنه «يوم حزين للعاصمة». كما هاجمت رئيسة وزراء الدنمارك، ميت فريدريكسن، المتظاهرين لتخريبهم السباق، وانتقدت إشادة سانشيز بالاحتجاجات، وقالت عبر «إنستجرام»: «بدلاً من ذلك، أريد أن أشيد بالرياضيين وكل من لا يفسد الأمور على الآخرين».

وذكرت السلطات أن ما يقرب من ١٠٠ ألف شخص شاركوا فى احتجاجات فى شوارع مدريد، وهو رقم لم يتسن التحقق منه بشكل مستقل. وأشار غيلين إلى أن هذه الأحداث قد تكون لها تداعيات على مستقبل مشاركة الفرق الإسرائيلية فى البطولات، قائلاً: «بعد هذا الفوليتا، ستُطرح نقاشات داخلية، وسيكون على الكيانات الدولية أن تقرر».

نور

بقلم: طارق تهامى

نظرة العدو!!

مراكز الأبحاث فى إسرائيل مشغولة منذ انعقاد القمة العربية الإسلامية فى الدوحة يوم الإثنين الماضى بتحليل خطاب الرئيس عبدالفتاح السيسي!

بعض الصحف الإسرائيلية وصفت الخطاب بأنه يحمل روحًا عدائية تجاه بلادهم، وصحف أخرى قالت إن الخطاب كان عبارةً عن تهديدٍ صريح لإسرائيل، وبعضُ المحللين يرون الخطاب تلويحًا بإلغاء اتفاقية كامب ديفيد، والبعض الآخر يراه تهديدًا صريحًا بالحرب!

الحقيقة أن خطاب الرئيس السيسى كان واضحًا جدًا.. كان فى بدايته يحمل غُصن الزيتون.. ولكنه فى نهايته كان يُلوح بالقوة بديلًا للسلام!!

والرئيس هنا كان مُتسقًا مع نفسه.. فهو رئيس مصر الكبيرة.. مصر الدولة الحدودية مع قطاع غزة والتى يُهدد نتنياهو بطرد سكانها إلى سيناء المصرية.. والكلام الذى يقوله رئيس مصر يكون دائمًا موزونًا بميزان الذهب.. من حيث المعنى ومن حيث الدقة والمقصد والغاية.. ولذلك كان الرئيس حريصًا وصادقًا عندما خاطب الشعب الإسرائيلى بلُغة السلام.. وكان قويًا وواقعيًا عندما وصف المعتدى نتنياهو بـ«العدو».. إذن كانت الرسالة أن مصر قادرة على السير فى طريق السلام وقد جربته ودفعت ثمنه.. وقادرة على الحرب وقد جربتها وقادرة على سداد فاتورتها!!

خطاب الرئيس كان خطابًا سياسيًا جديدًا ومتغيرًا وقويًا ورفيع المستوى ومعبرًا عما يَجيشُ فى صدور المصريين الذى يدركون أن إسرائيل لا تريدُ ببلادهم خيرًا.. فلأول مرة يصف الخطاب السياسى المصرى إسرائيل بـ(العدو) منذ توقيع اتفاقية كامب ديفيد فى عام ١٩٧٨.. خاصة أن هذا الخطاب جاء على لسان رأس الدولة والمعبر الأهم عن سياستها وتوجهاتها!!

الرئيس السيسى قال خلال كلمته فى القمة العربية الإسلامية كلامًا يجب أن نقف عنده خاصة جملة «يجب أن تُغير مواقفنا نظرة (العدو) نحونا.. ليرى أن مساحة أى دولة عربية ستكون ممتدة من المحيط للخليج وستصبح مظلتها متسعة لكل الدول الإسلامية».

كلام واضح.. معناه أن الرسالة التى يجب توجيهها لإسرائيل هى أن ضرب الدوحة أو غزة أو لبنان أو سوريا أو أى بلد عربى آخر سوف يستفز القاهرة والرياض والكويت والجزائر.. بل وكل بلد عربى من المحيط إلى الخليج.. وأن الرد سيكون جماعيًا.. وأن لُعبة الانفراد بالشاة لأكلها بعيدًا عن إخوانها قد انكشفت.. فكل العرب سواء.. وكل المسلمون إخوة.. وكل المستهدفين من المتوسط إلى باب المندب ومن المحيط الهادر إلى الخليج الثائر سوف يردون على العدوان!! ومن يعتدى على العرب والمسلمين هو قطعًا عدو تجب مقاومته!! نعم فالمعتدى فى اللغة العربية وفى كل اللغات يوصف بـ(العدو)!!

ولكن كلمة (العدو) أوجعت تل أبيب.. وضربت صداعًا فى أدمغة السياسيين والمحللين والمفكرين والإعلاميين.. ولكنهم جميعًا مخطئون.. وواهمون.. لأنهم أرادوا سلامًا يجعل مصر مُستأنسة.. نائمة.. مُغمضة العين.. فوجودها.. دولةً راغبة فى السلام وهى ممسكة بسلاحها مستيقظًا.. غير مغمورٍ فى جرابه.. والجندى على الحدود أسدٌ شرس.. عينيه فى قمة اليقظة.. يترقب العدو القادم من بعيد.. ويقفُ بكل صبرٍ فى انتظاره.. متربصًا بالذئب الذى يريد الاستيلاء على أرضه ليلقنه درسًا جديدًا إذا ما أصر على عدوانه!!

كلمة (العدو) قالها الرئيس السيسى فى خطاب رسمي، وهى المرة الأولى، كما قلنا، التى يأتى فيها هذا الوصف لـ«إسرائيل» على لسان رئيس الدولة منذ توقيع اتفاقية كامب ديفيد عام ١٩٧٨.. وقد تكون المرة الأخيرة إذا ما عاد المُعتدى لحدوده تاركًا شعب غزة فى حاله!!

فهل يفهم العدو.. أم يتحكم فيه غباؤه؟!!

صورة x خبر

قادة الأديان بكازاخستان ينددون بالاعتداء الصهيونى على غزة

كتب - صابر رمضان:

أكد فضيلة الدكتور، نظير محمد عياد، مفتى الجمهورية رئيس الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء فى العالم، خلال مؤتمر قادة الأديان بالعاصمة الكازاخية أستانا، أن ضمير الإنسانية لا يستطيع أن يتجاوز المأساة المتجددة فى فلسطين ولاسيما فى غزة الجريحة، حيث يواجه شعب أعزل آلة البطش بصدور عارية متمسكا بأرضه ومقدساته مسلمين ومسيحيين معًا فى وحدة دم ومصير، واصفًا ما يحدث بأنه جرح مفتوح فى قلب العدالة الإنسانية وانتهاك صارخ لحقوق الإنسان. جاء ذلك خلال كلمة فضيلته فى الندوة الدولية الحوارية الثانية التى نظمها المركز الدولى للحوار بين الأديان بدولة كازاخستان، بالتعاون مع مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، تحت عنوان «قادة الأديان والشراكة الدولية لضمان السلام والأمن المستدام». وأشار فضيلة المفتى، إلى أن الحضارة الإسلامية برهنت عبر تاريخها على أن الأمن حين يقترن بالعدل يصبح أساسًا لازدهار الإنسان والعمران ففى عصور الاستقرار ورسوخ العدالة ازدهرت حركة العلم والمعرفة وتقدمت الفنون والاقتصاد واتسعت رقعة العمران، فشيدت المساجد والمدارس والمكتبات التى ضمت مئات الآلاف من المخطوطات وأصبحت بلاد المسلمين جسرًا حضاريًا ينقل المعرفة إلى العالم كله، ولولا هذا المناخ القائم على العدل والأمن والسلام لما كان للإبداع أن يتفتح، ولا للإرث العلمى والفكرى أن يترك أثرًا خالدًا تجاوز الأزمنة والحدود، مؤكدًا أن هذا الدرس التاريخى يبين أن العدل والأمن صنوان لا يفترقان وأنه لا حضارة بلا استقرار ولا استقرار بلا عدالة شاملة تحفظ الحقوق وتصون الكرامة الإنسانية.

وسلط فضيلة مفتى الجمهورية الضوء على الدور الذى قامت به المؤسسات الدينية المصرية فى تعزيز السلام والأمن موضحًا أن الأزهر الشريف بما له من رمزية دينية وعلمية يقود بيت العائلة المصرية بالتعاون مع الكنيسة الأرثوذكسية فى نموذج حضارى جمع المسلمين والمسيحيين فى تجربة فريدة أعادت المجتمع المصرى إلى فطرته السوية، كما أن دار الإفتاء المصرية من خلال الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء فى العالم أصبحت منصة جامعة لتنسيق الجهود الإفتائية ومظلة للتعاون بين القيادات الدينية العالمية وأسهمت هذه الشراكات فى ترسيخ الدبلوماسية الدينية الوقائية وتوفير فضاءات للحوار وتبادل الخبرات بما يحصن المجتمعات من خطاب التطرف والعنف، موضحًا أن هذه الجهود المتكاملة لا تخدم الداخل المصرى وحده بل تمتد بآثارها إلى الساحة الدولية داعمة أجندة التنمية المستدامة عبر توفير بيئة آمنة تمنح صانعى القرار أدوات أخلاقية وروحية لبناء منظومات سياسية واقتصادية أكثر عدلًا وشمولًا وأمنًا وسلامًا.

كتب - محمد جمعة

تفقد الفريق أسامة ربيع، رئيس هيئة قناة السويس، مستجدات الأعمال المدنية لإنشاء منطقة المبانى الإدارية الجديدة لإدارة التحركات الجارى إنشائها بمنطقة الجونة بشرق التفريعة، حيث تابع الأعمال المدنية للمبنى الإدارى الجديد الذى يقام على مساحة ١٥٠٠ متر مسطح ويضم دور أرضى وطابقين، والذى من المقرر أن يتضمن مبنى مراقبة الملاحة والمراقبة الإلكترونية ومكاتب إدارية.

كما تعرف رئيس الهيئة على مستجدات الأعمال المدنية للمبنى الإدارى للورش الخاصة بالأعمال الفنية والبحرية والتى تشمل مخازن ومكاتب إدارية واستراحات يتم تنفيذها على مساحة ٥٠٠ متر مسطح من خلال مرحلتين عمل بنسبة إنجاز قدرها ٧٠٪ للمرحلة الأولى التى تشمل الأعمال الخرسانية والتشطيبات. كما شملت الجولة تفقد ورشة الديزل بجونة التحركات بالتفريعة الشرقية ببورسعيد بعد تشغيلها والتى تضم ثلاثة ورش وهى ورشة صيانة القاطرات، ورشة صيانة اللنشات، وورشة الكهرباء والشمندورات وملحق بها مبنى إدارى يتضمن المكاتب الإدارية للمهندسين والفنيين وذلك على مساحة إجمالى قدرها ١٥٠٠ متر مربع.

كتب - دعاء مهران:

أقام المركز القومى للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية برئاسة المخرج عادل حسان، احتفالية بمناسبة «اليوم المصرى للموسيقى»، بحضور وزير الثقافة الدكتور، أحمد فؤاد هنو، والمخرج الكبير خالد جلال، رئيس قطاع الإنتاج الثقافى، والعديد من الفنانين والمبدعين، على المسرح الصغير بدار الأوبرا المصرية.

وتم تكريم عدد من الشخصيات والأسماء البارزة تقديرًا لإسهاماتهم البناءة فى إثراء المشهد الموسيقى المصرى، حيث تضمنت قائمة المكرمين: اسم الموسيقار الراحل سيد مكاوى، الموسيقار الدكتور راجح داوود، الفنان الملحن توفيق فودة، الفنانة نسمة عبد العزيز، الموسيقار على سعد، والفنانة الكبيرة فاطمة عيد.

كتب - محمد خضر:

احتفلت الهيئة العامة لقصور الثقافة، برئاسة اللواء خالد اللبان، باليوم المصرى للموسيقى على مسرح السامر بالعجوزة، وأكد الفنان أحمد الشافعى، رئيس الإدارة المركزية للشئون الفنية، أن الاحتفال يهدف إلى تكريم رواد الموسيقى الذين أسسوا نهضة فنية خالدة، وأشار إلى أن الموسيقى المصرية منحت البلاد ريادة ثقافية وفنية. تضمن الحفل عرضًا فنيًا للفرقة المصرية للموسيقى والغناء بقيادة المايسترو الدكتور مازن دراز، قدمت خلاله باقة من الأغانى الطربية وموسيقى أشهر الأعمال الدرامية مثل «ليالى الحلمية» و«لن أعيش فى جلباب أبي». كما شاركت فرقة النيل للموسيقى والغناء الشعبى بقيادة الفنانة منال إبراهيم، التى قدمت أغنيات من الفلكلور المصرى الأصيل مثل «الغلة غلتنا» و«موال السيرة الهلالية»، وسط تفاعل كبير من الجمهور.

دوامة الأزمات تضرب الأهلى

كتب - إيهاب محروس:

عاد محمود الخطيب، رئيس النادى الأهلى، للظهور داخل القلعة الحمراء للمرة الأولى منذ إعلانه الابتعاد عن إدارة النادى وعدم خوض الانتخابات المقبلة المقرر عقدها فى نهاية أكتوبر.

وفضّل الخطيب قطع رحلته العلاجية من أجل حضور اجتماع لجنة التخطيط برئاسة مختار مختار، لمتابعة ملف المدرب الأجنبى الجديد بعد تقليص القائمة إلى خمسة أسماء فقط، فى محاولة لإنقاذ مسيرة الفريق بعد التعادل المخيب أمام إنبى بنتيجة ١-١ فى الجولة السادسة من الدورى، وهو التعثر الذى جمد رصيد الأهلى عند ست نقاط من خمس مباريات ليتراجع إلى المركز الخامس عشر. وبرز اسم السويسرى، أورس فيشر، المدير الفنى السابق ليونيون برلين، كأحد أبرز المرشحين، إلا أن شروطه المالية التى بلغت ٣٠٠ ألف دولار شهريًا إلى جانب الشرط الجزائى الكبير فى حال فسخ التعاقد مبكرًا، شكّلت صدمة للخطيب، خاصة مع اهتمام بوروسيا مونشنجلادباخ الألمانى بخدماته.

فى المقابل، عاد البرتغالى روى فيتوريا، المدير الفنى الأسبق لمنتخب مصر، ليطرح نفسه بقوة على الطاولة رغم فشل تجربته الأخيرة مع بانائينايكوس اليونانى، مدعومًا بخبرته الواسعة ومعرفته العميقة بالكرة المصرية والإفريقية.

وأبدت لجنة التخطيط تحفظًا على فرناندو سانتوس المدرب الأسبق للبرتغال، نظرًا لتقدمه فى العمر وصعوبة تحمله أعباء العمل اليومى مع اللاعبين واحتياجات الفريق المستمرة. الخطيب لم يكتفِ بالاجتماعات المغلقة، بل حرص على حضور جزء من مران الفريق داخل ملعب مختار التتش، حيث التقى بمحمد يوسف المدير الرياضى ووليد صلاح الدين مدير الكرة، قبل أن يوجه رسالة شديدة اللهجة إلى الجهاز الفنى بقيادة عماد النحاس واللاعبين.

وانهالت انتقادات رئيس الأهلى على الجميع بسبب غياب الروح، مؤكّدًا أن ما يقدمه الفريق لا يليق بتاريخ القلعة الحمراء، ومذكّرًا إياهم بأن الأهلى لا يقف عند نجم أو اسم مهما كانت قيمته، وأن التراخى والاستهتار أصبحا أمرًا غير مقبول. لكن الغضب لم يتوقف عند حدود الجهاز الفنى واللاعبين، إذ امتد ليطول الجهاز الطبى بقيادة الدكتور أحمد جاب الله، الذى بات فى مرمى النيران بعد تزايد الإصابات بشكل لافت، آخرها إصابة أحمد سيد زيزو فى لقاء إنبى، والوعكة الصحية التى تعرض لها إمام عاشور، بخلاف الإصابات العضلية المتكررة التى ضربت الفريق فى وقت حساس.

لجنة التخطيط صبت جام غضبها على الطبيب بعدما سمح لزيزو بالمشاركة رغم شكواه من آلام واضحة فى العضلة الضامة خلال فترة الإحماء، وهو ما اعتبره البعض تصرفًا غير مسئول من الجهاز الفنى على الدفع بلاعب غير جاهز.

طبع بمطابع «الأخبار»